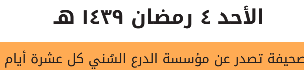
العدد ١٥

الأحد ٤ رمضان ١٤٣٩ هـ



صحيفة تصدر عن مؤسسة الدرع الشني كل عشرة أيام





شنَّ جنود الخلافة هجوماً واسعاً على نقاط حركة طالبان المرتدة المنتشرة في (وادي مزار) بمنطقة نوركل في كنر



جانب من الاشتباكات مع عناصر حركة طالبان المرتدة بوادي مزار بمنطقة كنر

٤

ولاية دمشق فسطاط المسلمين .. أرض الملاحم الصامدة

وبتوفيق الله ومنه، تمكن جنود الخلافة من صد هجمات الجيش النصيري على محاور مختلفة في حي الحجر الأسود ومخيم اليرموك جنوب دمشق...

٥

ولاية شمال بغداد حماة العقيدة الصامدين الثابتين في زمن المحن قلوبهم تهفوا إلى عقر دار الخلافة بغداد

تم إستهداف آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة الفرحاتية قرب الإسحاقي، ما أسفر عن تدميرها بالكامل وهلاك...

٧



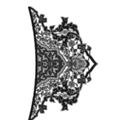
نهنئ أمة الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها بحلول شهر رمضان المبارك ، ونحمد الله سبحانه أن بلغنا هذا الشهر الفضيل

روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (من صام رمضان إيمانا وإحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) ، وقال : (من قام رمضان إيمانا وإحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) فهنيئا لكم يا عباد الله أن بلغكم الله هذا الشهر الكريم ، وأحمدوا الله وأشكروه أن مد في أعماركم وفسح لكم أن تستدركوا ما فاتكم

نستقبل رمضان بالتوبة النصوح والعزيمة الصادقة (يا أيها الذين أمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين ءامنوا معه) ، (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين)

وليس من عمل في هذا الشهر الفضيل ولا في غيره أفضل من الجهاد في سبيل الله ، فأغتنموا هذه الفرصة وسيروا على نهج سلفكم الصالح ، انصروا دين الله بالجهاد في سبيل الله ، فهبوا أيها المجاهدون في سبيل الله أرهبوا أعداء الله ، وأبتغوا الموت مضانة فالدنيا زائلة فانية والآخرة دائمة باقية (فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم إنما الحياة الدنيا لعب ولهو) ، (وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون) ، (والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا) وطوبى لمن فارق دنياه في رمضان ولقي ربه في يوم من أيام المغفرة ، فيا أيها المجاهدون في سبيل الله كونوا رهبان الليل فرسان النهار ، أثلجوا صدور قوم مؤمنين ، وأروا الطواغيت منكم ما يحذرون.

اسْتِقْبَالُ رَمَضَانَ



أيها المسلمون، قد جعل الله تعالى في العام شهرًا ليس كباقي الشهور، فيه يتزود المؤمن بالطاعات والعبادات والأعمال الصالحات، فهو شهر التقوى والإحسان، شهر التوبة والغفران، شهر الصيام والقيام، شهر الجهاد والغزوات والفتوحات، شهرُ أُنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان قال تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ [البقرة: 185].

شهرٌ تتزين فيه الجِنان وتُفتح أبوابها للطائعين، وتُغلقُ فيه النار أبوابها ليتوب العصاة والمذنبين، شهرٌ فيه تصفد الشياطين، شهرٌ فيه ليلةٌ خير من ألف شهر، إنه شهر رمضان المبارك، فأي نعمة أعظم وأكبر من أن يبلغنا الله هذا الشهر لنجتهد ونكون من الفائزين.

كان الصحابة يدعون الله ستة أشهرٍ أن يبلغهم رمضان، ثم يدعونه ستة أشهر أن يتقبله منهم. وها هو هذا الشهر الكريم يطل علينا ضيفًا كريمًا حاملًا معه الخيرات والبركات. فيا ترى كيف يُستقبل هذا الشهر الكريم؟

هل نستقبله كما يستقبله السلف الصالح؟

أم نستقبله كما استقبله أهل الغفلة والمعاصي؟

هل نستقبل رمضان بكثرة الطعام والشراب والإسراف في ذلك؟

هل نستقبله بمتابعة البرامج والمسلسلات؟

هل نستقبله بالنوم والكسل؟

تعالوا معي نرى كيف كان النبي -صلى الله عليه وسلم- والصحابة والسلف يستقبلون رمضان:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَال: قَالَ رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم- يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ: «قَدْ جَاءَكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، يُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَيُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ»(1).

وقد أُتِيَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْماً بِطَعَامِهِ، فَقَالَ: «قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَكَانَ خَيْرًا مِنِّي، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مَا يُكَفَّنُ فِيهِ إِلَّا بُرْدَةٌ، وَقُتِلَ حَمْزَةُ -أَوْ رَجُلٌ آخَرُ- خَيْرٌ مِنِّي، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مَا يُكَفَّنُ فِيهِ إِلَّا بُرْدَةٌ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ عُجِّلَتْ لَنَا طَيِّبَاتُنَا فِي حَيَاتِنَا الدُّنْيَا ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي» [رواه البخاري]. فكيف حالنا ونحن نأكل مختلف الأنواع اليوم...

وقد كان الصحابة والتابعين يجاهدون أنفسهم بطاعة الله، ويجاهدون أعداء الله بالسيف والسنان لتكون كلمة الله هي العليا ويكون الدين كله لله. ولذلك كتب العالم المجاهد عبدالله بن المبارك -رحمه الله- الذي كان يحج سنة ويجاهد سنة أخرى حتى توفاه الله تعالى وهو على درب الإيمان والجهاد، كتب للفضيل بن عياض -رحمه الله- وكان الفضيل منقطعًا للعبادة في أشرف مكان، المسجد الحرام، ولكنه منقطعٌ عن الجهاد، فكتب له قصيدة معاتبًا إياه وناصحًا له، يقول فيها(ويقال إنها لا تصح عن ابن المبارك! والله أعلم):

يا عابدَ الحرمين لو أبصرتَنا ... لعلمتَ أنَّكَ في العبادةِ تلعبُ

مَنْ كانَ يخضبُ خدَّه بدموعِه ... فنحورنُا بدمائِنا تَتَخْضَبُ

أو كان يتعبُ خيله في باطل ... فخيولنا يوم الصبيحة تتعبُ

ريحُ العبيرِ لكم ونحنُ عبيرُنا ... رَهَجُ السنابكِ والغبارُ الأطيبُ

ولقد أتانا من مقالِ نبينا ... قولٌ صحيحٌ صادقٌ لا يَكذبُ

لا يستوي غبارُ أهلِ الله في ... أنفِ أمريءٍ ودخانُ نارٍ تلهبُ

هذا كتابُ الله ينطقُ بيننا ... ليسَ الشهيدُ بميتٍ لا يكذبُ

لقد كتب ابن المبارك هذا الكلام في وقتٍ لم يكن الجهاد فيه فرض عين كما هو الحال اليوم حيث يستبيح اليهود والنصارى والروافض معظم البلاد الإسلامية يسومون أهلها سوء العذاب، وقد وصف ابن المبارك انقطاع الفضيل بن عياض وانشغاله بالنوافل بأنها لعب، علمًا أنها عبادة تقع في أشرف بقعة على هذه الأرض، ترى ماذا يقول ابن المبارك في أدعياء العلم اليوم من علماء آل سلول وغيرهم الذين خانوا الله ورسوله والمؤمنين، الذين يُفتون ويدعون إلى السلمية والتعايش مع اليهود الغاصبين والنصارى الصليبين ويعادون المجاهدين ويبررون للطواغيت البطش والتنكيل بأهل الحق والجهاد!!، فتراهم رحماء على الكفار أشداء على المؤمنين.

رمضان شهر الفتوحات، لم يترك النبي -صلى الله عليه وسلم- الجهاد في هذا الشهر، بل غزا وقاتل حتى سمي هذا الشهر بشهر الغزوات والفتوحات، فكانت غزوة بدر في السابع عشر من رمضان التي انتصر فيها المسلمون، وكان فتح مكة في العشرين من رمضان، تلك الغزوة التي فتح الله فيها على المسلمين فتحًا مبينًا، ودخل الناس في دين الله أفواجًا. فنسأل الله أن يفتح لنا بغداد وأن يرد كيد الروافض عن الموصل إنه على ذلك قدير.

فاستقبلوا رمضان بالفرح والسرور، والهمم العالية، والتوبة الصادقة إلى الله، استقبلوه بالجهاد في سبيل الله لنصرة الدين وتحكيم شرع رب العالمين، استقبلوه بكثرة الطاعات والصدقات وكثرة قراءة القرآن.

عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ الصِّيَامُ: أَيْ رَبِّ، مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ، قَالَ: فَيُشَفَّعَانِ» [أخرجه الحاكم في المستدرك].

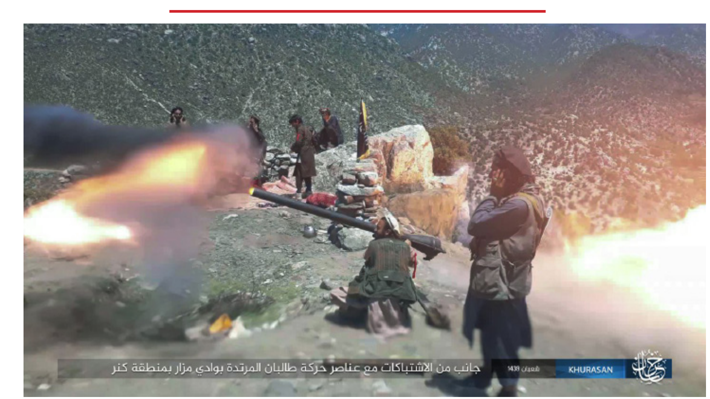
وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ يَقُولُ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمْعَةُ إِلَى الْجُمْعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ» [رواه مسلم].

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «يَقُولُ اللَّهُ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصِّيَامَ، فَهُوَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ» [رواه أحمد، والبخاري، ومسلم].

نسأل الله تعالى أن يبلغنا رمضان وأن نكون فيه من أهل الصيام والقيام والجهاد في سبيل الله.



البداية من ولاية خراسان الشامخة



الأنفال ولاية خراسان

في يوم السبت 19 شعبان 1439 هـ

تم استهداف صهريجين ينقلان الوقود للجيش الأمريكي في مطار جلال أباد العسكري بعبوات لاصقة، ما أدى لتدميرهما ولله الحمد.

كما وهلك عنصر من شرطة الحدود الأفغانية المرتدة وجرح آخر قنصاً في منطقة "هسكه مينه" بـ ننجرهار.

وإلى جانب آخر هلك 4 جنود من الجيش الأفغاني المرتد وأصيب آخر بتفجير عبوة ناسفة على آليتهم في منطقة وتبور في كنر.

وفي يوم الأحد 20 شعبان

هلك قيادي من حركة طالبان المرتدة المدعو "ملا كريم" إثر مداهمة منزله في منطقة جبرهار بننجرهار. كما وتم أسر 7 عناصر من حركة طالبان المرتدة وقتل آخر في كنر

وبفضل الله وحده، شنَّ جنود الخلافة هجوماً واسعاً على نقاط حركة طالبان المرتدة المنتشرة في "وادي مزار" بمنطقة نوركل في كنر، حيث دارت اشتباكات عنيفة أسفرت عن أسر 7 عناصر وقتل آخر وفرار من تبقى من المرتدين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وانتهى الهجوم بالسيطرة على الوادي، ولله الحمد والمنَّة.

وتتصاعد العمليات في الولاية ففي يوم الخميس 24 شعبان

هلك وأصيب 4 من الجيش الباكستاني المرتد وتدمير آلية تقلهم بعبوة ناسفة في مدينة كويته غرب باكستان.

وتستمر عمليات جند الخلافة المباركة حيث هلك عنصر من ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بكمين في منطقة درزاب في جوزجان، ولله الحمد.

وبفضل الله وتوفيقه، أغار الإنغماسيان شاهد الباكستاني وأبو دجانة الخراساني -تقبلهما الله- على مقر للشرطة الأفغانية المرتدة في "الناحية 13" بمنطقة دشت برجي في مدينة كابل يوم أمس الأول، إذ تسلل الإنغماسيان إلى جدار المقر وزرعا فيه عبوة ناسفة ليقوما بتفجيرها عن بعد ويدخلا إثر ذلك إلى المقر، حيث خاضا اشتباكات عنيفة بالقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية والعبوات الناسفة والأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن هلاك وإصابة 50 مرتداً، ولله الحمد والمنة.

كما وتم استهداف عنصر من الشرطة الهندية المرتدة بالأسلحة الرشاشة في منطقة ودوان بكشمير، ما أسفر عن هلاكه ولله الحمد.

وعلى محور آخر وبعد التوكل على الله وحده، أغار عدد من جنود الخلافة على نقطة لميليشيا "عسكر الإسلام" المرتدة بمنطقة باندر في أشين، حيث دارت اشتباكات عنيفة، انتهت بهلاك 6 عناصر وإصابة 3 آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ليعود المجاهدون بعد ذلك إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنَّة.

وفي يوم السبت 26 شعبان

هلك عنصرين من الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة إثر اشتباكات مع جنود الخلافة بقاطع درزاب في جوزجان، ولله الحمد.

وفي 27 من شعبان

وبفضل الله وحده، انطلق الأخ الاستشهادي طلحة الخراساني -تقبله الله- بعربته المفخخة ليفجرها أمام مقر تابع لوزارة المالية في مدينة جلال أباد، تلا ذلك انغماس الإخوة أسامة الكشميري وأبو بكر الأفريدي وعبد الله الخراساني -تقبلهم الله- داخل مقر الوزارة ملتحفين ستراً ناسفة ومزودين بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية وعبوات ناسفة وذخائر متنوعة، حيث خاضوا اشتباكات عنيفة مع عناصر الشرطة والجيش والاستخبارات، تخللها تفجير دراجة نارية وسيارة مركونة عن بعد، واستمرت الإشتباكات لنحو 4 ساعات ارتقى خلالها الإنغماسيون الثلاثة شهداء كما نحسبهم والله حسيبهم بعد أن مكَّنهم الله من قتل وإصابة نحو 100 مرتد، ولله الحمد والمنة.

الأنفال ولاية برقة

وإلى ولاية برقة أرض الشجعان المباركة ففي 22 من شهر شعبان 1439 هـ

وبفضل الله وحده، انطلق الأخ الإستشهادي أبو حفصة المهاجر نحو نقطة للجيش الليبي المرتد عند بوابة التسعين شرق مدينة سرت، حيث تمكن من تجاوز كل الحواجز الأمنية، ليفجِّر سيارته المفخخة في تجمع لعناصر النقطة، ما أسفر عن هلاك وإصابة 13 مرتداً، وتدمير عدد من آلياتهم،

والإنتقالة الى ولاية بغداد دار الخلافة الراشدة وتصاعد للعمليات في أرجائها

الأنفال ولاية بغداد

في يوم 19 شعبان 1439 هـ

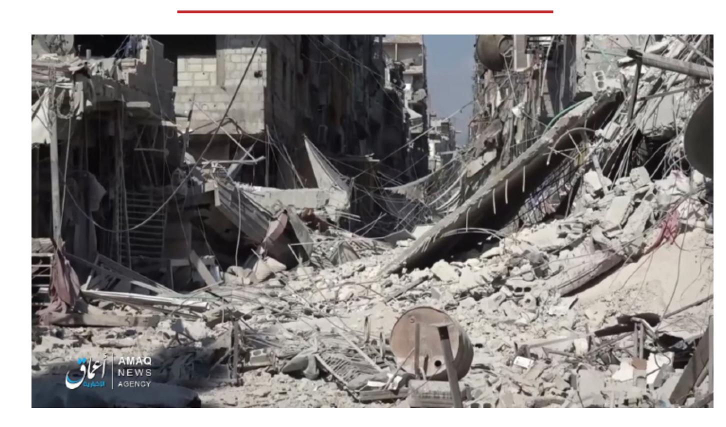
وبعد التوكل على الله تعالى، هاجمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة مركزاً للإنتخابات الشركية في منطقة الأعظمية بالأسلحة الكاتمة فقُتل بفضل الله عنصران من حراس المركز، فيما استهدفت مفرزة أخرى مركزاً آخر بمنطقة بغداد الجديدة بعدد من القنابل اليدوية، من جانب آخر تمت تصفية ضابط في الجيش الرافضي بمنطقة الشرطة الخامسة، كما قامت مفرزة أمنية بإغتيال عنصر من الحشد الرافضي في منطقة الحبيبية، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الثلاثاء 29 شعبان

تم إغتيال عنصر من الحشد الرافضي بالأسلحة الكاتمة في منطقة الفضلية شرق بغداد، ولله الحمد.

كما وتم استهداف رتل اللواء في الجيش الرافضي والمرشح في الانتخابات الشركية "كريم يوسف حسن" بعبوة ناسفة في منطقة أبو غريب غرب بغداد، ما أسفر عن إصابته مع اثنين من مرافقيه، ولله الحمد.

ومن دار الخلافة الى ولاية دمشق فسطاط المسلمين .. أرض الملاحم الصامدة



الأنفال — ولاية دمشق

في يوم السبت 19 شعبان 1439 هـ

تم تدمير دبابة وإعطاب عربة شيلكا للجيش النصيري المرتد إثر المواجهات في محيط الحجر الأسود جنوب دمشق، ولله الحمد.

كما وهلك 27 عنصرا من الجيش النصيري المرتد خلال مواجهات دارت بمحيط حي التضامن والحجر الأسود ومخيم اليرموك جنوب دمشق، ولله الحمد والمنة.

في يوم الأحد 20 شعبان

وبتوفيق الله ومنه، تمكن جنود الخلافة من صد هجمات الجيش النصيري على محاور مختلفة في حي الحجر الأسود ومخيم اليرموك جنوب دمشق، حيث اشتبك المجاهدون معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى إلى هلاك 30 منهم على الأقل وجرح آخرين وإعطاب عربة شيلكا، ولله الحمد والمنة.
ومن جانب آخر وبعد التوكل على الله عز وجل، صدَّ جنود الخلافة هجوما لعناصر من الجيش النصيري انطلاقا من بلدة يلدا يساندهم فيه صحوات الردة على محوري حي التضامن ومخيم اليرموك جنوب دمشق، حيث دارت اشتباكات عنيفة أسفرت عن هلاك 32 عنصرا منهم وتدمير عربة BMP، في حين أفشل المجاهدون هجوما آخر للجيش النصيري على محوري الحجر الأسود، ما أدى إلى وقوع عدد منهم بين هالك ومصاب، ليعودوا أدراجهم خائبين، ولله الحمد والمنَّة.

وفي 22 من شعبان

وبفضل الله وحده، خاض جنود الخلافة معارك ضارية مع الجيش النصيري في محيط مخيم اليرموك جنوب دمشق، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن هلاك ما لا يقل عن 48 عنصرا، وتدمير دبابة وإعطاب جرافة، ولله الحمد والمنَّة.

ويستمر القابضون على الجمر بكسر حملات الرافضة المشركين

بفضل الله وحده، ما يزال جنود الخلافة يصدون هجمات الجيش النصيري المتواصلة على مواقعهم في مخيم اليرموك والحجر الأسود، حيث دارت اليوم رحى اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، وأسفرت عن هلاك 23 مرتدًا وإصابة آخرين، وإعطاب دبابة على محور مخيم اليرموك، ولله الحمد والمنة.

وفي 24 شعبان 1439 هـ

وعلى محور آخر يخوض جنود الخلافة اشتباكات عنيفة مع الجيش النصيري على مختلف جبهات القتال في جنوب دمشق، حيث سقط نحو 20 من عناصره هلكى وأصيب آخرون إثر مواجهات على جبهتي حي الحجر الأسود ومخيم اليرموك، فيما أسقط المجاهدون طائرة إستطلاع في حي الحجر الأسود، ولله الحمد والمنَّة.
وبفضل الله ومنِّه، يواصل جنود الخلافة صد هجمات الجيش النصيري على محاور حيي القدم والتضامن ومخيم اليرموك، حيث دارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، وأسفرت عن هلاك نحو 30 مرتدًا من الجيش النصيري وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم 25 من شعبان

وبفضل الله وحده، سقط 22 عنصرا من الجيش النصيري هلكى وأُصيب آخرون إثر محاولات الجيش المستمرة للتقدم على مواقع المجاهدين من خلال محاور حيي التضامن والحجر الأسود ومخيم اليرموك، نسأل الله أن يثبت عباده المجاهدين، والحمد لله رب العالمين.
ومستعينين بالله القوي المتين، شنَّ جنود الخلافة هجوما معاكسا على مواقع الجيش النصيري في مدينة الحجر الأسود جنوبي دمشق، حيث خاض المجاهدون رحى اشتباكات عنيفة مع المرتدين، انتهت بهلاك 12 مرتداً، واغتنام اسلحة وذخائر متنوعة وسحب جثث 5 من الهلكى، بينما انغمس أحد جنود الخلافة في موقع للمرتدين في محور مخيم اليرموك، فمكَّنه الله من قتل 5 مرتدين بينهم ضابط، ليرتقي بعد ذلك شهيدا كما نحسبه والله حسيبه، في حين واصل جنود الخلافة صد هجمات الجيش النصيري المستمرة على مواقعهم في محور مخيم اليرموك، حيث دارت مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة وأسفرت عن هلاك 9 مرتدين وتدمير عربة شيلكا، وفي محور حي التضامن حاول المرتدون التقدم على نقاط المجاهدين فاندلعت اشتباكات أدت إلى هلاك 4 منهم وفرار آخرين خائبين مدحورين، ولله الحمد والمنة.

كما وتمكَّن جنود الخلافة من قتل نحو 40 عنصرا من الجيش النصيري وتدمير عربة BMP إثر محاولات الجيش النصيري المستمرة للتقدم على مواقعهم في مدينة الحجر الأسود ومخيم اليرموك، ولله الحمد والمنة.

وعلى ثرى الفسطاط يخوض جنود الخلافة مواجهات عنيفة مع الجيش النصيري على جبهات مخيم اليرموك ومدينة الحجر الأسود وحي التضامن جنوب دمشق، حيث دارت مواجهات هلك على إثرها 20 عنصرا وأعطبت دبابتان، ولله الحمد والمنَّة.

كما وهلك 9 عناصر من الجيش النصيري إثر محاولتهم التقدم على مواقع المجاهدين في مدينة الحجر الأسود جنوبي دمشق، حيث جرى استهدافهم بمختلف أنواع الأسلحة، ولله الحمد والمنة.

ويواصل المجاهدون في جنوبي دمشق تصديهم لحملات النظام النصيري على مواقعهم، حيث مكَّنهم الله إثر مواجهات عنيفة على محوري مخيم اليرموك والحجر الأسود من قتل ما يزيد عن 50 عنصرا من الجيش وإعطاب دبابتين، ولله الحمد وحده.

الأنفال — ولاية شرق آسيا

وإلى ولاية سيناء أرض المناجاة الطيبة ومعقل الأسود

في يوم الأربعاء 23 شعبان 1439 هـ

تم إستهداف عنصر من الجيش المصري المرتد بالأسلحة القناصة جنوب مدينة رفح، ما أدى إلى هلاكه ولله الحمد.

كما وتم استهداف ناقلة جند للجيش المصري بعبوة ناسفة داخل مدينة العريش، ما أدى إلى إعطابها وإصابة عدد ممن كان على متنها، ولله الحمد والمنة.

الأنفال ولاية ديالى

وإلى ولاية ديالى معقل الأبطال الثابتون القابضون على الجمر ففي يوم السبت 19 شعبان 1439 هـ تم تفخيخ وتفجير حاجز تفتيش لقوات سوات الرافضية ما أدى لتدميره بالكامل في قرية أبي كرمة شمال شرق بعقوبة.

وفي الاثنين 21 شعبان 1439 هـ تم إصابة 3 عناصر من الشرطة الرافضية بينهم ضابط برتبة عقيد وتدمير عربة رباعية الدفع بتفجير عبوة ناسفة في قرية "توكل" شمال المقدادية، ولله الحمد والمنة.

كما وتم استهداف نقاط للحشد العشائري المرتد في قرية عمر مندان التابعة لـ قرة تبة بقذائف الهاون من عيار 60 ملم، مما أدى إلى هلاك عنصر وإصابة 4 آخرين، ولله الحمد.

في 26 شعبان 1439 هـ

جند الخلافة يلبون نداء قاداتهم بتطهير ارض الرافدين من دنس الشرك

وبفضل الله وحده، استهدف جنود الخلافة مراكز للانتخابات الشركية في مناطق متفرقة من الولاية، حيث جرى إستهداف مركز إنتخابي في قاطع (العبارة) ومركز آخر في قاطع (أبي صيدا) شرق بعقوبة بصاروخي كاتيوشا وعدد من قذائف الهاون، ما أسفر عن إصابة 6 من الرافضة المشركين، بينهم ثلاثة عناصر من قوات سوات، كما استُهدف مركز آخر في قرية (أبو كرمة) شمال شرق بعقوبة ومركز انتخابي في قرية (غزلجة) الرافضية بصاروخي C5K وعدد من قذائف الهاون، وفي قاطع جلولاء استهدف المجاهدون مركزا انتخابيا في قرية (الإصلاح) بخمس قذائف هاون، في حين استهدفوا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مركزاً إنتخابيا في قرية (الجبل) جنوب بهرز، ولله الحمد والمنة.

وعلى محور آخر تم تدمير سيارة عنصر من صحوات الردة بعبوة ناسفة في منطقة (خليل حسيناوي) جنوب بهرز، ولله الحمد والمنة.

كما وتم تفجير عبوة ناسفة على عربة تقل عناصر من الحشد الرافضي أثناء توجههم إلى مركز إنتخابي في قاطع مندلي شرق بعقوبة، ولله الحمد.

وتتصاعد العمليات المباركة في الولاية حيث تم استهداف ثكنة للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة في قرية (أم تليل) غرب قاطع العظيم، ولله الحمد.

كما وتم استهداف مواقع الرافضة المشركين في قاطع (قرة تبة) بعدد من قذائف الهاون من عيار 120 ملم، ولله الحمد.

وبعملية مباركة تم استهداف قرية زهيرات الرافضية بصاروخي كاتيوشا، ولله الحمد.

كما وهلك عنصر من الجيش الرافضي قنصا في قرية (أم تليل) غرب قاطع العظيم، ولله الحمد.

وفي يوم الإثنين 28 شعبان

هلك عنصر من الحشد الرافضي وأصيب آخر بجروح بليغة وإعطاب آليتهم بتفجير عبوة ناسفة في قرية البوعيسى في العظيم، ولله الحمد.

كما وهلك عنصر من الجيش الرافضي قنصا في قرية الطالعة الثانية جنوب العظيم، ولله الحمد.

الأنفال ولاية صلاح الدين

وإلى ولاية صلاح الدين ..بردع المرتدين وقاطفة رؤوس أعتى الجيوش

في يوم السبت 19 شعبان 1439 هـ

انفجرت عبوة ناسفة على آلية عسكرية تابعة للشرطة الإتحادية الرافضية قرب منطقة المرات شرق سامراء ولم تعرف الخسائر، نسأل الله النكاية فيهم.

وفي يوم الأربعاء 23 شعبان 1439هـ

تم استهداف عدد من عناصر الحشد الرافضي بالأسلحة الرشاشة في منطقة "أم الطوس" غرب مدينة سامراء، ولله الحمد.

كما وتم استهداف آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي في شارع "وطبان" غرب مدينة سامراء، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وعلى محور آخر تم استهداف آلية رباعية الدفع للشرطة الإتحادية بعبوة ناسفة على طريق "الشيخ محمد" شرق سامراء، ما أسفر عن تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

ويستمر الإستنزاف لأعداء الله من رافضة ومرتدين حتى الفتح القريب بإذن الله

حيث تم استهداف آلية رباعية الدفع للشرطة الإتحادية بعبوة ناسفة على طريق الشيخ محمد شرق سامراء، ما أسفر عن تدميرها وهلاك وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة 25 شعبان 1439هـ

تم استهداف عنصر من الحشد الرافضي بالأسلحة القناصة في منطقة البوسعيد شرق تكريت، ما أسفر عن هلاكه ولله الحمد.

من جانب آخر، انطلق عدد من جنود الخلافة نحو نقطة للجيش الرافضي في منطقة البوسعيد شرق مدينة تكريت، حيث دارت اشتباكات عنيفة أسفرت عن هلاك عناصر النقطة البالغ عددهم 6 مرتدين، ليفجِّر المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من أسلحة وعتاد، في حين كمنت مفرزة من المجاهدين على الطريق المؤدي إلى النقطة، واشتبكت مع دورية قدِمت إلى المكان، ما أدى إلى إعطاب آليتين وهلاك وإصابة عدد ممن كانوا على متنهما، ولله الحمد والمنَّة.

كما وتم استهداف آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي تحمل رشاشاً ثقيلاً بعبوة ناسفة أمس في منطقة "سور شناس" شمال شرق سامراء، ما أسفر عن تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وبعون الله وحده، استهدف جنود الخلافة آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي تحمل رشاشا ثقيلاً من عيار 14,5 ملم بعبوة ناسفة في أطراف منطقة الفتحة شمال شرق تكريت، مما أدى إلى تدميرها وهلاك 4 عناصر كانوا على متنها بينهم مسؤول حشد منطقة الفتحة وإصابة 4 آخرين، كما فُجِّرت عبوة ناسفة أخرى على آلية عسكرية قدِمت لإجلاء الهلكى والمصابين، ما أسفر عن تدميرها وهلاك 3 عناصر كانوا على متنها بينهم آمر سرية في الحشد الرافضي، ولله الحمد والمنة.

كما وتم استهداف آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة الفتحة شرق بيجي، ما أدى إلى هلاك وإصابة من كان على متنها بينهم مسؤول في الحشد، ولله الحمد.

وتم استهداف عنصر من الحشد الرافضي بالأسلحة القناصة في منطقة "المعتصم" شرق مدينة سامراء، ما أسفر عن هلاكه ولله الحمد.

وفي نفس المحور تم استهداف عربة كوجار للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة "المعتصم" شرق مدينة سامراء، ما أدى إلى تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها بينهم ضابط، ولله الحمد.

وفي الإثنين 28 شعبان

تم استهداف آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة على الطريق الرابط بين منطقة الفتحة وقرية المسحك شمال شرق بيجي، ما أدى إلى تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما وتم استهداف منزل المختار المرتد (محمد مقصود البازي) بعبوة ناسفة وسط مدينة سامراء، ولله الحمد.

وبفضل الله تم أسر وتصفية عنصرين من الحشد الرافضي غرب مدينة بيجي.

كما وتم استهداف آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في أطراف الصينية غرب بيجي، ما أسفر عن تدمير الآلية وإصابة مسؤول إستخبارات في الحشد مع اثنين من مرافقيه، ولله الحمد.

الأنفال - ولاية الأنبار

الإنتقالة الى ولاية الأنبار ذراع الدولة الباطش وسيفها البتار

في يوم الأحد 20 شعبان 1439 هـ

تم تفجير منزل المختار المرتد "حامد جياد" في قرية العواصل غرب الرمادي ما أدى لتدميره، تلاه تفجير عبوة ناسفة على عجلة من نوع سلفادور للشرطة المحلية متجهة نحو المنزل، ما أدى لتدمير الآلية وهلاك اثنين من عناصر الشرطة المرتدة، ولله الحمد.

وفي يوم السبت 26 شعبان 1439 هـ

تم استهداف مراكز الإنتخابات الشركية في مدينة كبيسة وقرية السليجة بصواريخ كاتيوشا، ما أدى إلى تأجيل الإنتخابات ولله الحمد.

كما وتم استهداف مراكز الإنتخابات الشركية في مدينة الرطبة غرب الرمادي بخمسة صواريخ كاتيوشا، ولله الحمد.

الأنفال - ولاية البيضاء

والى ولاية البيضاء يمن الإيمان والحكمة

في 21 شعبان 1439 هـ

وبعون الله وتوفيقه، تمكن جنود الخلافة من صد هجوم للحوثة المشركين على نقاطهم في منطقة يكلا بقيفة، حيث اشتبك معهم المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة، حتى تمكنوا من دحرهم، ليعودوا على أدبارهم خائبين، ولله الحمد والمنَّة.

الأنفال - ولاية دجلة

وإلى ولاية دجلة أرض الثبات والبطولة تعود عمليات الفتح المباركة بإذن الله

في يوم الاثنين 21 شعبان 1439 هـ

تم تصفية المرتد "فاروق الجبوري" المرشح للإنتخابات الشركية عن القائمة الوثنية داخل منزله في قرية لزاكة شمال القيارة، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء 23 شعبان

تم إستهداف آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي قرب قرية الحلوات شرق الزاب ، ما أسفر عن تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما وتم استهداف آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في قرية العريج قرب حمام العليل، ما أسفر عن هلاك 3 عناصر كانوا على متنها وإصابة آخر، ولله الحمد.

في يوم الإثنين 28 شعبان 1439 هـ

بفضل الله وحده، تم أسر وتصفية عنصرين من الحشد العشائري المرتد شرق ناحية الزاب، ولله الحمد.

الأنفال - ولاية شمال بغداد

إلى ولاية شمال بغداد حماة العقيدة الصامدين الثابتين في زمن المحن قلوبهم تهفوا إلى عقر دار الخلافة بغداد

في الاثنين 21 شعبان 1439 هـ

تم إستهداف آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة الفرحاتية قرب الإسحاقي، ما أسفر عن تدميرها بالكامل وهلاك عنصرَين وإصابة 6 آخرين، ولله الحمد.

كما وتم استهداف منزل المرتد "عباس المجمعي" المرشح للإنتخابات الشركية في منطقة الفرحاتية قرب الإسحاقي، ولله الحمد.

في يوم الأربعاء 23 شعبان 1439 هـ

تم إعطاب آلية رباعية الدفع للشرطة الإتحادية وإصابة 3 عناصر بينهم رائد كانوا على متنها بكمين نصبه جنود الخلافة في منطقة العذية قرب الإسحاقي، ولله الحمد.

وبفضل الله وحده، خاض عدد من جنود الخلافة إشتباكات مع عناصر من الجيش الرافضي في منطقة الطابي قرب الطارمية، حيث دارت مواجهات إنتهت بهلاك 4 مرتدين وإصابة 2 آخرَين، ولله الحمد والمنَّة.

على محور آخر، صولات الأمنيين المباركة تقصم ظهور المرتدين والرافضة في الولاية

وبعد الرصد الدقيق لتحركات عناصر من الجيش الرافضي، ركنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة سيارة مفخخة في منطقة جرف الملح بالتاجي، ليفجروها فيما بعد على آليات تقل عناصر من الجيش الرافضي كانوا متجهين للمشاركة في الإنتخابات الشركية، ما أسفر عن هلاك وإصابة 51 عنصرا منهم، ولله الحمد والمنَّة.

كما وتم استهداف منزل عنصر في الإستخبارات الرافضية بمنطقة البوشويل في الطارمية، ولله الحمد.

وفي يوم السبت 26 شعبان

هلك عنصر من الجيش الرافضي إثر استهدافه بأعيرة نارية في منطقة الزور قرب الطارمية، ولله الحمد.

كما وتم استهداف أحد الداعين للإنتخابات الشركية في منطقة الشيخ حمد بالأسلحة الرشاشة وتدمير سيارته، ولله الحمد والمنة.

كما وهلك ضابط برتبة عقيد في وزارة الداخلية الرافضية وتم إعطاب آليته إثر هجوم بالأسلحة الخفيفة على منزله في منطقة الشيخ حمد شمال التاجي، ولله الحمد.

الأنفال - ولاية غرب إفريقيا

وإلى ولاية غرب إفريقية سرايا الخلافة تطوي الأرض طياً من مشارق الأرض لمغاربها حتى يعود حكم الله للأرض قريبا بإذن الله

23 شعبان 1439 هـ

بفضل الله وحده، صدَّ جنود الخلافة هجوماً للجيش النيجيري المرتد على قرية كلورام في منطقة كرينوا شمال شرق نيجيريا،حيث اشتبك جنود الخلافة معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أوقع فيهم هلكى وجرحى، ليفروا بعد ذلك مدحورين، كما استهدف الطيران النيجيري المرتد فلولهم الهاربة، مما زاد في خسائرهم البشرية، ولله الحمد والمنَّة.



إلى ولاية كركوك تلهب أرضها حمماً تحت أقدام الكفار

في يوم الثلاثاء 22 شعبان 1439هـ

تم إستهداف رتل للشرطة الإتحادية المرتدة بعبوة ناسفة قرب قرية العلوية جنوب الرياض، ولله الحمد.

وبفضل الله وحده، كمن عددٌ من جنود الخلافة لدورية تقل عناصر من الحشد الرافضي على الطريق الرابط بين مدينتي الرياض والحويجة، حيث قتلوا 8 منهم، كما استهدف المجاهدون مقرا للحشد العشائري المرتد بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية في قرية (جحيش) شمال الحويجة، وعند قدوم دورية للحشد الرافضي لمؤازرة المرتدين جرى استهدافها بعبوة ناسفة، ما أسفر عن تدمير الآلية وهلاك وإصابة من فيها، في حين دُمرت آلية للحشد العشائري وهلك وأصيب من كان فيها إثر استهدافها بعبوة ناسفة قرب قرية (قره درة) غرب قاطع الدبس، ولله الحمد والمنة.

كما وتم تدمير آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في قرية (البير أحمد) غرب طوزخورماتو، ما أسفر عن هلاك وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

في يوم الأربعاء 23 شعبان

تم إستهداف آلية للحشد العشائري المرتد بعبوة ناسفة قرب قرية البقعان جنوب غرب الرياض، ولله الحمد.

كما وتم استهداف آلية تابعة لشركة نفط رافضية قرب قرية الرمل غرب الدبس بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها وهلاك ما لا يقل عن 3 عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وعلى محور آخر تم إعطاب صهريج نفط للحكومة الرافضية إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة في قرية (حطين) غرب قاطع الدبس، ولله الحمد.

كما وتم إعطاب عربة كوجار للشرطة الإتحادية الرافضية جراء استهدافها بالرشاشات الخفيفة والمتوسطة قرب قرية البومحمد جنوب داقوق، ولله الحمد.

في يوم الجمعة 25 شعبان 1439هـ

تم إحراق آلية رباعية الدفع للشرطة الإتحادية بمن فيها إثر كمين بالأسلحة الرشاشة على الطريق الرابط بين الحويجة وقرية المصنعة، ولله الحمد.

وبعملية مباركة تم إستهداف منزل عنصر من الحشد العشائري المرتد في الحي العسكري وسط الحويجة بالقنابل اليدوية، ولله الحمد.

كما واستُهدف عناصر من الشرطة الإتحادية بالأسلحة الرشاشة دخل أحد مراكز الإنتخابات الشركية في الحي العسكري وسط الحويجة، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم السبت 26 شعبان 1439هـ

تم إستهداف مركز إنتخابي في قرية "اشتوكان" التابعة لمنطقة جبارة جنوب الولاية بالأسلحة المتوسطة و3 قذائف هاون من عيار 82 ملم، ولله الحمد.

كما وتم تدمير آلية للشرطة الرافضية وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية (شاه صوان) على الطريق الرابط بين كركوك وبغداد، ولله الحمد.

كما وشنَّ جنود الخلافة مستعينين بالله ومتوكلين عليه وحده، هجمات عديدة على عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين والمساهمين في الإنتخابات الشركية تزامناً مع انطلاقها، حيث استهدف المجاهدون آلية تقل مراقبين للإنتخابات بعبوة ناسفة على طريق طاب زاوة - داقوق، ما أسفر عن تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، في حين قُتل أمين صندوق إقتراع بعبوة ناسفة قرب قرية الخان شرق الحويجة وأسر آخر شرقي سليمان بيك، كما هلك 8 عناصر من الحشد الرافضي ودُمِّرت آليتهم بكمين على طريق الرياض - كركوك، ودُمِّرت آليتان رباعيتا الدفع للشرطة الإتحادية بعبوتين ناسفتين وهلك وأصيب من فيهما قرب قريتي الخزيفس والحسن، ومن بين المصابين آمر فوج، كما دُمِّرت آلية للحشد العشائري المرتد وهلك وأصيب من فيها بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية الماحوز شرق الحويجة، ولله الحمد.

كما وتم استهداف ثكنات للحشد العشائري المرتد في قرية الكرحة جنوب الرياض بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وبفضل الله وحده، إستهدف جنود الخلافة رتلاً للشرطة الإتحادية قرب قرية السوس شرق الرشاد بـ 3 عبوات ناسفة، ما أدى إلى هلاك 7 عناصر على الأقل وتدمير 3 عربات عسكرية، في حين أصيب مسؤول في الحشد العشائري المرتد وعدد من أفراد حمايته قرب قرية قوتان غرب الدبس وهلك رافضي قرب قرية "شاه صوان" بتفجير عبوات ناسفة، كما استهدف المجاهدون مركزاً للإنتخابات الشركية في حي حزيران وسط مدينة كركوك بأعيرة نارية، واستهدفوا آلية للشرطة الإتحادية بعبوة ناسفة قرب قرية الكثاحية غرب الدبس، ولله الحمد والمنَّة.

كما وتم تدمير آلية للشرطة الرافضية وهلاك وإصابة من فيها بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية (قوش قاية) غرب الدبس، ولله الحمد.

من جانب آخر تم تدمير عربة همر وهلاك ما لا يقل عن 3 عناصر من الشرطة الإتحادية بعبوة ناسفة قرب قرية بريمة شرق الحويجة، ولله الحمد.

كما وتم إصابة عدد من عناصر الشرطة الإتحادية وإعطاب عربة تقلهم بعبوة ناسفة قرب قرية (البو صباح) غرب قاطع الدبس غربي الولاية، ولله الحمد.

واستُهدفت دورية للشرطة الإتحادية بعبوة ناسفة قرب قرية البو حمد شرق الحويجة، ولله الحمد.

وأيضاً تم إستهداف دورية للشرطة الإتحادية بعبوة ناسفة قرب المعهد التقني وسط الحويجة، ولله الحمد.

كما وتم إعطاب عربة عسكرية للشرطة الإتحادية وهلاك وإصابة من فيها بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية غيدا جنوب داقوق، ولله الحمد.

في يوم الإثنين 28 شعبان 1439هـ

تم إستهداف دورية للحشد العشائري المرتد بعبوة ناسفة قرب قرية الملح غرب الدبس، ما أدى إلى مقتل مسؤول في الحشد وإصابة مرافقَيه، ولله الحمد.

كما وتم استهداف دورية للشرطة الإتحادية الرافضية وسط الحويجة بعبوة ناسفة، ولله الحمد.

وتستمر العمليات الغزيرة المباركة لتشعل أرض الولاية

حيث تم تفجير منزل أحد عناصر الشرطة المرتدة بعدد من العبوات الناسفة في قرية بريمة شرق الحويجة، ما أسفر عن تدميره بالكامل، ولله الحمد.

كما وتم تدمير آلية للحشد العشائري المرتد وهلاك من فيها بعبوة ناسفة قرب قرية بريمة شرق الحويجة، ولله الحمد.

ومن جانب آخر تم تدمير عربتين رباعيتي الدفع للشرطة الإتحادية بعبوتين ناسفتين وهلاك وإصابة من فيهما قرب قرية (مريم بيك) شرق قاطع الرشاد، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء 29 شعبان

تم تدمير آليتين رباعيتي الدفع للشرطة الإتحادية الرافضية قرب قرية ربزة على الطريق الرابط بين الحويجة - الرياض، ما أسفر عن هلاك وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

كما وتم استهداف منزل قائد في الحشد الرافضي بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية في قرية عواد جنوب غرب الرياض، ما أسفر عن إصابة مرافقيه، ولله الحمد.

وأخيرا وليس آخراً، هلك خبير متفجرات في الحشد الرافضي بعبوة ناسفة قرب "طاب زاوة"، ولله الحمد.

الأنفال - ولاية الفرات

ويمتد لهيب الحرب إلى ولاية الفرات صحرائها تلهب ناراً وجندها ثابتون حتى الفتح بإذن الله

في يوم الثلاثاء 22 شعبان 1439 هـ

تم إستهداف نقطة للجيش النصيري في منطقة السكرية بصاروخ من نوع SPG9، ولله الحمد.

وبضربة مسددة تم استهداف نقطة للجيش النصيري على أطراف مدينة البوكمال بقذيفة من نوع SPG9، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد 27 شعبان 1439 هـ

تم إستهداف نقطة للجيش النصيري بـ 3 قذائف هاون من عيار 120 ملم في مدينة البوكمال، ما أدى إلى هلاك عنصر وإصابة 3 آخرين، ولله الحمد.

وعلى محور آخر تم إستهداف نقاط للجيش النصيري بـ 4 قذائف هاون من عيار 120 ملم في قرية الحمدان، ولله الحمد.

وتستمر الضربات المسددة من الله حيث تم استهداف نقاط للجيش النصيري بـ 3 قذائف هاون من عيار 120 ملم في قرية العشاير، ولله الحمد.

كما واستُهدفت نقطتين للجيش النصيري في قرية العشائر ونقطة في قرية السكرية بقذائف SPG9، ولله الحمد.

وبفضل الله وحده تم إستهداف نقطة للجيش النصيري بـ 3 قذائف هاون من عيار 120 ملم في منطقة العشاير، ولله الحمد.

ويستمر الرمي المسدد حيث تم إستهداف نقطة للجيش النصيري بقذيفتي هاون من عيار 120 ملم في قرية الحمدان شمال مدينة البوكمال، ولله الحمد.

كما واستُهدفت نقطة للجيش النصيري بقذيفتي هاون من عيار 120 ملم في قرية العشاير شمال مدينة البوكمال، ولله الحمد.

الأنفال - ولاية شرق آسيا

وإلى شرق آسيا تلوح بوادر الفتح بإذن الله

ففي 22 من شهر شعبان 1439 هـ

مستعينين بربهم ومتوكلين عليه وحده، عازمين على كسر قيود الذل بأيديهم، تمكَّنَ عدد من جنود الخلافة الأسرى في سجن مدينة ديبوك جنوب مدينة جاكارتا في إندونيسيا من التزود بكمية من الأسلحة الرشاشة والمسدسات، ليباغتوا حرس السجن ويشتبكوا مع قوات مكافحة الإرهاب التي هرعت إلى السجن لنجدة المرتدين، فدارت اشتباكات عنيفة ، أسفرت عن هلاك 10 عناصر وأسر آخر واغتنام كمية من الأسلحة الرشاشة، نسأل الله بمنِّه وكرمه أن يفُكَّ أسر إخواننا ويُمكِّنهم من رقاب المرتدين، والحمد لله رب العالمين.

وبعد التوكل على الله، انطلق عدد من جنود الخلافة نحو 3 معابد للنصارى الصليبيين في مدينة سورابايا في إقليم جاوا الشرقية شرق إندونيسيا، حيث استهدف الإستشهادي الأول كنيسة (بانتكوسا) بسيارة مفخخة، وفجَّر الإستشهادي الثاني سترته الناسفة في كنيسة (ماريا)، في حين استهدف الهجوم الثالث الكنيسة النصرانية الإندونيسية بدراجة مفخخة، وأسفرت العمليات الثلاث عن هلاك 11 من الصليبيين وحراس الكنائس، وإصابة 41 آخرين، ولله الحمد والمنَّة.

في يوم 29 من شعبان 1439 هـ

وبتوفيق الله وحده، يواصل جنود الخلافة لليوم الثالث على التوالي صد هجمات الجيش الفلبيني والصليبي على مواقعهم في منطقة (باتكول) في جزيرة سولو، حيث وقعت مواجهات عنيفة لعدة ساعات وأسفرت عن هلاك 33 صليبيا وإصابة ما يزيد عن 30 آخرين، ولله الحمد والمنة.

الأنفال - ولاية نينوى

وإلى ولاية نينوى بيضة الإسلام وأرض الملاحم، معقل العرائن العظامِ وأرض الفتوحات يعود فيها جند الخلافة وبقوة

في يوم السبت 26 شعبان 1439هـ

تم تدمير عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي وهلاك وإصابة من فيها إثر استهدافها بعبوة ناسفة على الطريق الرابط بين ناحية وانة ومدينة الموصل، ولله الحمد.

كما وتم تفجير عبوة ناسفة على عربة همر للحشد الرافضي قرب سد الموصل، ما أدى إلى إعطابها وهلاك وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنة.

وبإنتشار ملحوظ لجند الخلافة في الولاية وتصاعد للعمليات الأمنية،

تم إعطاب آلية للحشد الرافضي وإصابة من فيها إثر استهدافها بعبوة ناسفة على طريق بادوش – الموصل، ولله الحمد.

في يوم الأحد 27 شعبان

تم استهداف آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة على طريق الموصل – تلكيف، ما أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

وعلى محور آخر وعودة ملحوظة لمعقل الكواسر

تم تفجير عبوة ناسفة على آلية نقل مؤن للشرطة الإتحادية الرافضية في حي "موصل الجديدة" بالجانب الأيمن من مدينة الموصل، ما أدى إلى تدميرها وهلاك وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما وتم تفجير عبوة لاصقة على آلية عنصر من الحشد الرافضي بمنطقة البورصة في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، ما أدى إلى هلاكه وتدمير آليته ولله الحمد.

الأنفال - ولاية الجزيرة

وإلى ولاية الجزيرة الصامدة نبشر أعداء الله بأيام سوداء تنسيهم ما ذاقوه على أرض الرافدين تليها فتوحات عمرية بإذن الله

ففي يوم السبت 26 شعبان 1439 هـ

هلك عنصرين من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة في قرية العلولي شرق تلعفر، ولله الحمد.

كما وتم استهداف آلية للجيش الرافضي بعبوتين ناسفتين في منطقة الكسك شرق تلعفر، ما أسفر عن هلاك وإصابة 3 عناصر بينهم مقدم، ولله الحمد.

الأنفال - ولاية القوقاز

وفي ولاية القوقاز معقل الأسود الرابضة والغرباء المنصورين بإذن الله لم يُبدلوا حتى يأتيهم أمر الله

في يوم الأربعاء 23 شعبان 1439 هـ

تفجير ضريح الصوفي المشرك "سعيد أفندي الجركاوي" بعملية أمنية في قرية (شركاي) بمنطقة بويناكسك وسط داغستان، ولله الحمد.



الأنفال ولاية الفلوجة

وإلى ولاية الفلوجة جند الخلافة عائدون ولأرضها فاتحون، عمليات قطرة من سيل جارف يكسح أعداء الله بإذن الله والأيام بيننا

الأحد 27 شعبان 1439 هـ
وبسلسلة التنكيل بأعداء الله المرتدين، تم إحراق مزارع عدد من العاملين في الحكومة الرافضية شمال مدينة الفلوجة، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء 30 شعبان 1439 هـ
تم إحراق مزارع تابعة لعناصر من الحشد العشائري المرتد في منطقة الحمزة شمال الفلوجة، ولله الحمد.
....

والقادم أدهى وأمرّ والأيام حُبلى والحرب سِجال
"فارتقبوا يا أعداء الله إنا معكم مرتقبون"
والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون..

الأنفال

أهلنا بأرض الشام ليس لكم بعد الله .. إلا دولة الإسلام

فإنها خلافة على منهاج النبوة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين، مالك الملك القوي المتين، قاصم الجبابرة ومهلك الأكاسرة ومدمر الطواغيت، لا إله إلا هو صاحب العرش والعز المكين، له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما العزيز الحكيم ، نحمده حمداً كثيراً و نستعينه ونستغفره استغفاراً طويلا، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له بكرةً وأصيلا، ونشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيرا .
أما بعد :
قال القوي المتين في ذكره الحكيم : (إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ) . سورة الحج .
قال ابن كثير رحمه الله : يخبر تعالى أنه يدفع عن عباده الذين توكلوا عليه وأنابوا إليه شر الأشرار وكيد الفجار ، ويحفظهم ويكلؤهم وينصرهم... .
(تَفْسِير القرآن العظيم) م4 ص535 .
قال العلامة عبد الرحمن السعدي رحمه الله : هذا إخبار ووعد وبشارة من الله، للذين آمنوا، أن الله يدافع عنهم كل مكروه، ويدفع عنهم كل شر – بسبب إيمانهم- من شر الكفار، وشر وسوسة الشيطان، وشرور أنفسهم، وسيئات أعمالهم، ويحمل عنهم عند نزول المكاره، ما لا يتحملون، فيخفف عنهم غاية التخفيف. كل مؤمن له من هذه المدافعة والفضيلة بحسب إيمانه، فمستقل ومستكثر.
(تيسير الكريم المنان في تفسير كلام الرحمن) ص 107 .

يا أهلنا وبعض دمنا المسلمين المؤمنين بأرض الشام المباركة عقر دار المؤمنين ، يا قرة العين إني لكم من الناصحين ، لا أسألكم أجراً إن أجري إلا على الله هو مولانا نعم المولى ونعم النصير .
حذاري حذاري من أتباع الشياطين، جبهات الغدر والرايات العمية أتباع اليهود والصليبيين الكفار ، إنهم يكيدون لكم ليخرجوكم من دياركم وينهبوا أموالكم وما خلفتموه من مصالحكم، أو يستعبدونكم ليستنزفوا ما تبقى من طاقاتكم ثم يلتفوا عليكم حتى تكونوا لهم عبيداً وأعواناً كما فعل بكم من كان قبلهم، و إنهم ليمهدون من خلالكم الطريق للفراعنة وكلاء الغرب الملحد كي يحكموا دياركم مرةً أخرى بالحديد والنار، لكن بتكتيك جديد تم حبك خططه بين أروقة مجالس القرار الشرق أوسطي عند اليهود والأمريكان والإنجليز ، وإني لا أظنكم يا أهلي عن أحوال إخوانكم المسلمين في مصر بغائبين ، فلقد رأيتم كيف خدعهم منظروا السياسة حتى أوهموهم بشعارات الديانة "الديمقراطية" و التعايش السلمي والوسطية والإعتدال بين الأديان .
فما كان منهم بعد أن قضوا أمرهم إلا أن سلطوا على الشعب سحر الإعلام و جعجعة الأحزاب، وعذب أنغام الكلام عن شعارات التنمية البشرية والحريات سعياً منهم إلى طمس ما خلفوه من أدلة على جرائمهم التي سلخوا فيها جلود المسلمين في المعتقلات، و دماءاً بريئة أراقوها في ساحات السلمية الخرساء، وجلوداً أحرقوها ولحمها في ميادين الشجب والإستنكار، الشيء الذي أفضى بهم إلى خنجرة حلوق البقية الباقية من أهالي وذوي النكبات ، كل هذا ولم يستريحوا حتى نصبوا قهراً وجبراً بدل الفرعون الأول فرعوناً ثانٍ ألعن منه وأشد تنكيلا .

أيا أهلنا ببلاد الشام، لا تركنوا إلى المعارضة والصحوات والفصائل والمليشيات المجرمين ، الذين وإن تمسحوا بأسماء الإسلام فالإسلام منهم براء ، وإن الأمريكان وحلفائها ما دعموهم بالسلاح والعتاد إلا لأجل إقامة "دين الديمقراطية" فيكم كما فعلوا بتونس ومصر وغيرهما .
ها هي الرشاوى والمحسوبية ، لازالت تجرع أهلنا المسلمين بتلكم الديار كؤوس الذل والإستعباد عبر وكلاء احتكار التجارة، و لصوص الإقتصاد الذين وضعوا أرزاق العباد في دوامة النهب تحت مسمى "القانون" الذي خلف الملايين من المشردين دون مؤى وبطالة عن العمل لا حد لها ، تزداد تضخماً بزيادة انتفاخ جيوب وحسابات الخونة والمرتدين في بنوك ألمانيا وسويسرا .
إن ارتفاع حجم الضرائب و أسعار المؤن الغذائية والأدوية والتطبيب والعمليات الجراحية وكافة خدمات البنى التحتية، وما يتفرع عن ذلك من احتياجات الشعوب إن هو إلا "دستور الديمقراطية" الكافر الذي بنته الماسونية اليهودية منذ عقود خلت .
أنظروا حولكم ، قارنوا ، ومن لم يشهد منكم الحق فليجرب حتى يعلم أيهم يستوي عند الله ؟ أهؤلاء الصحوات والميليشيات الأشرار عباد الدرهم والدينار أم جند الخلافة الأبرار عباد العزيز القهار ؟
أورأيتم يوماً أنَّ أحد جنودكم جنود دولة الإسلام أو خادمي الرعية من عمال وولاة وقضاة وأطباء ومدرسين... وغيرهم يطلبون رشوة من أي امريء مسلم لتلبية حق له في البلاد ؟
كم هي أعداد الرشاوى التي تدفعونها أو ستدفعونها لهؤلاء المليشيات والجبهات أو من يحلمون هم بتنصيبه حاكماً عليكم ، لأجل الحصول على عمل أو خدمة طبية أو رخصة ما من أحد الدوائر الحكومية ؟
كم من المحسوبية عايشتم ورأيتم ؟ هذا فلان إبن التاجر فلان أو الضابط علان يدخل المستشفى أو دائرة أو لجنة أو غيرهم دون استأذان فيلاقي من الترحيب و الإحترام أفضله ، لا ينتظر نداء المسؤول ولا دوره ، بل يدخل دخول البرق ولا يخرج حتى يقضي حاجته رغم أن قبله قطاراً من عباد الله المستضعفين يلفحهم لهيب الحر أو برد الشتاء منتظرين لساعات طوال دورهم في أنين وبكاء لا يجره

أحدهم على الإنكار خشية أن لا يقبل طلبه .
لقد عايشتم الكفرة الظلمة الفاسقين حافظ وإبنه ، وخبرتم أكثر من غيركم حجم الخوف والذعر من الأجهزة الأمنية والحكومية ، فهل ياترى لازال من يقبل منكم اليوم الذل والإستعباد والإستبداد واستبدال ثعبان بأفعى ؟ إن بلداننا لغنية بخيرات الله تعالى فأين هي ؟ أين ثروات البر والبحر والنهر ؟
أين عرق جبينكم طوال السنين السالفات ؟
إن دولة الكفر بريطانيا لتعاني من نقص حاد في المياه الصالحة للشرب ، بيد أن شامنا غنية بمياه فجرها الله من الأرض تفجيرا ، يحسدكم الكفار عليها وأنظارهم مشدودة لساعة الإنقضاض عليها ، أوتتركونها وأنفسكم قبلها لتكونوا عبيداً عند قوم سخط الله عليهم لايرقبون في مسلم إلاً ولا ذمة ؟
أو تخشون الموت يا عباد الله ؟ إذاً لتعلموا أن الموت قضاء من الله لا مفر منه لمن حانت ساعته، ومن لم يحن وقته فتيقنوا أنه لن يموت ولو أمطرت السماء بدل المطر نيرانا .

ولست أبالي حين أُقتل مسلماً
على أي جنب كان لله مصرعي

وذاك في ذات الإله وإن يشـأ
يبارك على أوصال شلو ممزّع

أوتخشونهم ؟ الله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ، هذه أراضي الخلافة أبوابها مفتوحة على مصراعيها لكل مسلم صادق ، لا تسألكم جزاءاً ولا شكورا ، أدخلوا تحت حماها آمنين مطمئنين فإنها لن تدخر جهداً في إيوائكم ولو بخنادق تحت الأرض أو في كهوف الجبال ، وتيقنوا أن جندكم المؤمنين الموحدون لن يتوانوا للحظة في الذب عنكم وعن دياركم وأموالكم وأعراضكم وقبل كل ذلك دينكم الذي كفل لكم الحرية والعدالة والعزة والكرامة التي حرمكم منها إبليس وجنده ، فضل من الله على عباده لا منة من أحد على أحد .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه . قالوا : وكيف يذل نفسه ؟ قال : يتعرض من البلاء لما لا يطيق" . رواه الترميذي وكذا (السلسلة الصحيحة)

أيا أهلي وإخواني بشام الخلافة والمجد، لا يغرنكم لحن "القومية والوطنية" فإنهما الجاهلية والوثنية لاريب فيهما ، ولئن رأيتم أنياب الأفعى بارزة فلا تظنون وهلة أنها لكم تبتسم، فلطالما كان في بسمتها أنياب الموت الزؤام والعطب ، أيا أهلي إني لكم من الناصحين ، أهجروا دعاة الوثنية والتحقوا بجند الدولة الإسلامية، فإنهم أولى بكم ، لكم ما لهم وعليكم ما عليهم ، هذي أرضكم وهنا دينكم عصمة أمركم وسبيل خلاصكم .
خذوا العبرة مما حاق بإخوانكم في ديار ما سمي بـ"الربيع العربي" حيث ظنوا أن سلميتهم التي حرضهم عليها الأحزاب و الفرار إلى ديار الكفر الذي دعا إليها الغرب لسبيل نصر يقيم فيهم العدالة والكرامة التي يرجونها كثمن لتلك الدماء التي أُريقت والأنفس التي عذبت وأسرت .
ما النتيجة ؟ ما هي المحصلة ؟
خروج الفرعون المجرم حسني مبارك سالماً غانماً بفضل دولة يهود التي أدخلت بدلا منه عميلها الثاني الألعن طاغوتية من سابقه ، ما لبث حتى استنفر زبانيته يغدون قتلاً وأسراً وتنكيلاً في المسلمين و المسلمات العفيفات ، يدمرون حياة الرجال والنساء والولدان ، والجميع أمامه كالخرفان ليل نهار ، كذلك حال تونس الإسلام التي ما إن فر منها الطاغوت حتى استقبلته فرنسا المجرمة الكافرة باعتباره ربيبها وخادمها ووكيلها هو وأسرته وأمواله فغطت بسرعة وعناية عليه وعلى جرائمه وسرقاته ، وأرسلت بدلاً منه حذاءاً لها رغم قدمه حتى يمهد لها الطريق لتولية الذي تختاره بمواصفات أكثر حدة من صاحبه ، وها قد انتقت له الأعوان ودعمتهم بالسلاح والإعلام حتى يكونوا للناس أرباباً من دون الله، يحكمون ويتحكمون في البلاد والعباد دأبهم دأب فرعون مصر ومن معه من الأوتاد .
أين الحق والعدل والحريات ؟ ما حال السجون والمعتقلات ؟ أين وصلت أسعار الغذاء والدواء؟ كيف هو الوضع مع الخمارات وبيوت الدعارة ومجمعات الكنائس عباد الصلبان ؟ ما حال الطلاب في المدارس والجامعات والكليات أم أن لهم إعفاءات ؟ ما حال الضرائب والجبايات ؟ هل من وظائف وأعمال شاغرة لكل محتاج ؟ هل ثروات الأرض وخيرات البلاد تؤتى لها الزكاة وتوزع على المساكين والفقراء ؟ هل من معونات للمعوزين والمرضى والمعاقين ؟ ما هي أسعار الماء والكهرباء والنفط والزيوت ؟ أين ثروات الأسماك وأين وصلت أسعارها ؟ ما أخبار شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ؟ ماذا عن المساجد وصلاة الفجر ؟
ماذا عن نقاب المسلمة وسترها وصيانة عفافها ؟ ...... القائمة طويلة لا يتسع لها المقام .
لقد بان دمار "الديانة الديمقراطية والرأسمالية" اللتان لا تؤمنان إلا بلغة السلاح والمعتقلات لكل من أنكر جرائمهما ولصوصيتهما وتسلطهما على رقاب وأرزاق وخيرات البلاد والعباد ، ألا يا عباد الله صبرا ، يا من عدلتم عن دولتكم الإسلامية، عودوا إلى الله ثم إلى حصنكم الحصين، فروا بقلوب مؤمنة إلى صرح الخلافة ، عانقوا إخوانكم فإنهم ورب الكعبة لفي حزن وخوف عليكم لا على أنفسهم، وإن دمائنا أيها المؤمنون لدون دمائكم وأعراضنا دون أعراضكم، ولإن يقتل ألف منا أهون عندنا من أن يراق دم طفل أو أم أو أخت أو أخ منكم، أيها الأهل والأحبة ، لا تتبعوا سبل الشياطين ممن اتسموا واتصفوا بالإعتدال وأمركة الإسلام ، فإن دينكم واحد ونبيكم واحد وربكم واحد وخلاصكم له طريق واحد على منهاج النبوة .
قال القوي المتين في محكم التنزيل : (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ * وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ). سورة التوبة .
قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره : لما ذكر [الله] تعالى صفات المنافقين الذميمة ، عطف بذكر صفات المؤمنين المحمودة ، فقال : (بعضهم أولياء بعض) أي : يتناصرون ويتعاضدون ، كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم : "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه"
وفي الصحيح أيضاً : "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم ، كمثل الجسد الواحد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر" . (تفسير القرآن العظيم لإبن كثير) .أهـ

قال الشاعر :
كُلّمَا أنْبَتَ الزّمَانُ قَنَــــــاةً
رَكّبَ المَرْءُ في القَنَاةِ سِنَانَا

وَمُرَادُ النّفُوسِ أصْغَــرُ من
أنْ تَتَعَادَى فيه وَأنْ تَتَفَـانَى

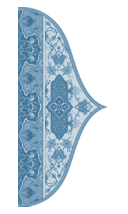
غَيرَ أنّ الفَتى يُلاقي المَنَايَا
كالِحَاتٍ وَلا يُلاقي الهَـوَانَا

وَلَوَ أنّ الحَيَــــاةَ تَبْقَى لِحَيٍّ
لَعَدَدْنَا أضَلّنَا الشّجْعَـــــــانَا

وَإذا لم يَكُنْ مِنَ المَــوْتِ بُدٌّ
فَمِنَ العَجْزِ أنْ تكُونَ جَبَـانَا

إنه ليس لكم بعد الله إلا دولة الإسلام التي قال فيها الشيخ المجاهد العابد الزاهد أبو عمر البغدادي تقبله الله في عليين : وإن

بنياناً شُيد من جماجم الشهداء وعجن ترابه من دماء الفضلاء لبنيان صدق، هو أشد من الجبال رسوخاً وأعز من النجوم منالا، وحاشا الكريم الرحمن الرحيم أن تذهب تضحياتهم سدى ولقد حمل الراية بعدهم أسود على عدوهم أشداء في ما بينهم رحماء.
والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.
هذا والحمد لله رب العالمين

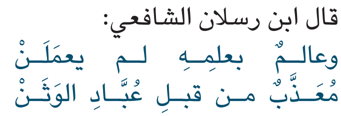


الطواغيت ومشايخ السوء

الحلقة الثانية



قال ابن رسلان الشافعي:



وعالـمٌ بعلمِـهِ لـم يعمَلَـنْ
مُعـذَّبٌ مـن قبـلِ عُبَّـادِ الوَثَـنْ

علمـوا وما عملـوا
قالـوا وما فعلـوا

للدنيـا يعملـون
وعـن الآخـرة يعدلـون

إلى المكاسـب يتسـابقون
وعما نهاهـم اللـه

عـز وجـل لا ينتهـون
أفتـوا بمـا يـرضي الطواغيـت
وأكلـوا بعلومهـم الدنيـا

مثلهـم كشـجرة الدفـلى
تعجـب مـن نظـر إليهـا

وتقتـل مـن يأكلهـا
مـا هـم بأحـرار كـرام
ولا هـم بعبيـد أتقيـاء

أفهامهـم مقفلـة بأقفـال الحديـد
وقلوبهـم أنتن من الحمأة والصديد

ضلّـوا وأضلّـوا
عـادوا أوليـاء الرحمـن
ووالـوا أوليـاء الشـيطان

يحسبون أنفسهم أدلاء على الطريق
وهـم في الحقيقـة قطاعـه

الحمدلله، والصلاة والسلام على رسول الله، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.
أما بعد:

أقول – وبالله التوفيق -: أن من يقرأ السيرة النبوية على صاحبها -الصلاة والسلام-؛ ليَعجب من مواقف اليهود وأحبارهم، من نبينا محمد – صلى الله عليه وسلم-، ودعوته إلى الإسلام، فلا شك أنه لم يكن خافياً عليهم ظهوره بمكة، فلا يتحركون نحوه، ولا يبادرون إلى نصره، وهم الذين جاؤوا إلى المدينة؛ فسكنوها انتظارًا لمبعثه حتى اختار الله الأنصار لنصرة دينه وإيواء نبيه – صلى الله عليه وسلم- واتّباعه، لقد تجاهلوا مبعث النبي – صلى الله عليه وسلم- حتى إذا جائهم في المدينة وأقام دولة الإسلام فيها؛ حسدوه – صلى الله عليه وسلم-، وبارزوه بالعداوة، وبدت البغضاء من أفواههم، وكادوه، وادعوا كذباً وزوراً أنه ليس بالنبي الذي كانوا ينتظرونه ليؤمنوا به.

روى محمد ابن إسحاق في السيرة، عن عاصم بن عمر، عن قتادة الأنصاري -رحمهم الله- عن أشياخ منهم قال: "قالوا: فينا، والله، وفيهم -يعني: في الأنصار،وفي اليهود-، الذين كانوا جيرانهم؛ نزلت هذه القصة يعني (وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ۚ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ).

قالوا: كنا قد علوناهم دهراً في الجاهلية ونحن أهل شرك، وهم أهل كتاب؛ فكانوا يقولون: أن نبيًا من الأنبياء، يبعث الآن نتبعه، قد أظلَّ زمانه؛ نقتلكم معه، قتل عاد وإرم، فلمَّا بعث الله رسوله – صلى الله عليه وسلم- من قريش؛ واتبعناه، كفروا به، يقول الله تعالى: (فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ).

وقد صوّرت أم المؤمنين (صفية بنت حُيَيّ بن أخطب) – رضي الله عنها- : اتخاذ اليهود قرار المعاداة للنبي – صلى الله عليه وسلم- وللإسلام، فقالت كما روى ابن إسحاق، في السيرة عنها: " كُنْتُ أَحَبَّ وَلَدِ أَبِي إِلَيْهِ ، وَإِلَى عَمِّي أَبِي يَاسِرٍ ، لَمْ أَلْقَهُمَا قَطُّ مَعَ وَلَدٍ لَهُمَا ، إِلا أَخَذَانِي دُونَهُ ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، وَنَزَلَ فِنَاءَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ غَدَا عَلَيْهِ أَبِي حُيَيُّ بْنُ أَخْطَبَ ، وَعَمِّي أَبُو يَاسِرِ بْنُ أَخْطَبَ مُغَلِّسَيْنِ ، قَالَتْ : فَلَمْ يَرْجِعَا ، حَتَّى كَانَ مَعَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، قَالَتْ : فَأَتَيَا كَالَّيْنِ ، كَسْلانَيْنِ ، سَاقِطَيْنِ ، يَمْشِيَانِ الْهُوَيْنَا ، قَالَتْ : فَهَشَشْتُ إِلَيْهِمَا ، كَمَا كُنْتُ أَصْنَعُ ، فَوَاللَّهِ مَا الْتَفَتَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا مَعَ مَا بِهِمَا مِنَ الْهَمِّ ، قَالَتْ : فَسَمِعْتُ عَمِّي أَبَا يَاسِرٍ وَهُوَ يَقُولُ لأَبِي حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ : " أَهُوَ هُوَ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَاللَّهِ . قَالَ : أَتَعْرِفُهُ وَتُثْبِتُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَمَا فِي نَفْسِكَ مِنْهُ ؟ قَالَ : عَدَاوَتُهُ وَاللَّهِ مَا بَقِيتُ أَبَدًا" اه.

وكان من فضل الله ورحمته أن هدى بعض من أهل الكتاب إلى الإسلام، فقد كانوا يعلمون بالبشارة بنبينا محمد – صلى الله عليه وسلم-، ويعلمون أين سيخرج، ويعرفون صفته – صلى الله عليه وسلم-؛ فلم يبقى إلا أن يأتوه فيروه ويسمعوا منه، فيؤمنوا به وينصروه، ويشهدوا شهادة الحق على صدق النبي – صلى الله عليه وسلم-، كما قال تعالى: (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) .

روى البخاري، ومسلم، والنسائي، عن سعد بن أبي وقاص- رضي الله عنه- قال: "ما سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول لأحد، يمشي على وجه الأرض، أنه من أهل الجنة، إلا لعبد الله بن سلام -رضي الله عنه- ،وفيه نزلت: (وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ)" .

وقد أخرج الترمذي، وصححه، عن عبد الله بن سلام -رضي الله عنه- ، أنه قال: أول ما قدم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المدينة؛ انجفل الناس إليه، فكنت ممن جاءه، فلما تأملت وجهه واشتبهته؛ عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، قال: وكان أول ما سمعت من كلامه أن قال: (أيها الناس افشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا بالليل، والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام).

لقد سلك عبدالله بن سلام، الذي كان من أحبار اليهود وعلمائهم؛ سلك سبيل الصادقين الذين يريدون معرفة الحق ليتبعوه؛ فسعى لمعرفة انطباق صفات النبي الموعود، على صفات نبينا محمد – صلى الله عليه وسلم-، فلما تبين له أنه هو الذي بشرت به التوراة والإنجيل، وأنه هو الذي أخذ الله ميثاق النبيين أن يؤمنوا به وينصروه، لما تبين له ذلك؛ بادر الى الإيمان، وشهد أنه الحق، وأقام الحجة على علماء أهل الكتاب، وكشف كذبهم وبهتانهم.

كما جاء في صحيح البخاري، عن أنس -رضي الله عنه-، أنه قال: بَلَغَ عبد الله بن سلام مَقدمَ رسول الله – صلى الله عليه وسلم- المدينة، فأتاه فقال: "إني سائلك، عن

ثلاث لا يعلمهن إلا نبي". قال: "ما أول أشراط الساعة؟ وما أول طعام يأكله أهل الجنة؟ ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه؟ ومن أي شيء ينزع إلى أخواله؟ فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– (خبرني بهن آنفاً جبريل)، قال: فقال عبدالله :ذاك عدو اليهود من الملائكة، فقال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (أما أول أشراط الساعة؛ فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب، وأما أول طعام يأكله أهل الجنة: فزيادة كبد حوت، وأما الشبه في الولد: فأن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه؛ كان الشبه له وإذا سبق ماؤها؛ كان الشبه لها) قال: أشهد أنك رسول الله، ثم قال: يا رسول الله إن اليهود قوم بهت، إن علموا بإسلامي، قبل أن تسألهم؛ بهتوني عندك، فجائت اليهود، ودخل عبد الله البيت، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– (أي رجل فيكم عبدالله بن سلام؟) قالوا: أعلمنا، وابن أعلمنا، وأخيرنا وابن أخيرنا، فقال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (أفرأيتم إن أسلم عبدالله؟) قالوا: أعاذه الله من ذلك، فخرج عبدالله إليهم؛ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله، فقالوا: شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه، فقال عبدالله بن سلام: هذا الذي كنت أخافه يا رسول الله".

لقد أخبر الله تعالى، أن أهل الكتاب يعرفون النبي – صلى الله عليه وسلم– حق المعرفة، بل كما يعرفون أبنائهم، وأن كثير منهم ليكتمون الحق، وهم يعلمونه، وهم الذين قال الله تعالى فيهم: (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) ، ولما كانت عادة أكثر الناس أن يتبعوا علمائهم ورؤسائهم دون تَبصُّر، ولا تَبيُّن، فكان جوابهم؛ تلبيس الحق بالباطل وكتمان الحق الذي يعلمونه، وهو صفة نبينا محمد – صلى الله عليه وسلم– ومبعثه ونبوته.

روى ابن جرير، عن ابن عباس – رضي الله عنهما– في قوله تعالى: (وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ) قال: "لا تكتموا ما عندكم، من المعرفة، برسولي، وما جاء به، وأنتم تجدونه عندكم، فيما تعلمون من الكتب التي بأيديكم" اهـ.

وأما تلبيس أهل الكتاب للحق بالباطل، فكان بطرق كثيرة منها: أنهم كانوا يخلطون التوراة والإنجيل التي أنزلها الله، بأشياء اختلقوها وكتبوها بأيديهم افتراء على الله وعلى رسله، ومنها: أنهم أقرّوا بنبوة نبينا محمد – صلى الله عليه وسلم–، ولكنهم زعموا كاذبين؛ أنه لم يرسل إليهم، بل إلى غيرهم، ومن تلبيساتهم، أن منهم من سلك طريق النفاق الأكبر، فآمن ظاهراً مع إبطان الكفر والعداوة؛ ليكيد للإسلام وأهله.

قال مجاهد، عن قوله تعالى: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ) : "تكتمون محمدًا وأنتم تعلمون، وأنتم تجدونه عندكم في التوراة والإنجيل، فتأويل الآية إذًا: ولا تَخْلِطُوا على الناس أيها الأحبار من أهل الكتاب، في أمر محمد – صلى الله عليه وسلم– وما جاء به من عند ربه، وتزعموا أنه مبعوث إلى بعض أجناس الأمم دون بعض، أو تُنافقوا في أمره وقد علمتم أنه مبعوث إلى جميعكم وجميع الأمم غيركم؛ فتخلطوا بذلك الصدق بالكذب، وتكتموا به ما تجدونه في كتابكم من نعته وصفته، وأنه رسولي إلى الناس كافة، وأنتم تعلمون أنه رسولي، وأن ما جاء به إليكم فمن عندي، وتعرفون أن من عهدي الذي أخذت عليكم في كتابكم الإيمان به وبما جاء به، والتصديق به" اهـ.

ومن صور خلط أحبار اليهود للحق، بالباطل: أنهم اتفقوا على مكيدة للإسلام؛ بأن يظهروا الإسلام أول النهار، ثم في آخره يكفرون بالإسلام؛ ليضلوا الجهال من الناس ويحاول رد من آمن بالإسلام عن دينه؛ بتفهيمهم أنهم رجعوا عن الإسلام؛ لأنهم اطلعوا على عيب فيه وأنه ليس هو الدين الذي يرضاه الله، ففضح الله كيدهم، قال تعالى (وَقَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) . هذه مكيدة أرادوها ليَلبِسُوا على الضعفاء من الناس أمر دينهم، وهو أنهم اشْتَوَرُوا بينهم؛ أن يظهروا الإيمان أول النهار، ويصلوا مع المسلمين صلاة الصبح، فإذا جاء آخر النهار ارتدوا إلى دينهم؛ ليقول الجهلة من الناس: "إنما ردهم إلى دينهم اطِّلَاعُهم على نَقيصَة، وعيب في دين المسلمين"؛ ولهذا قالوا (لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ).

وهنا يحق لكل مسلم أن يتسائل: لماذا لم يؤمن علماء أهل الكتاب بنبينا محمد – صلى الله عليه وسلم–؟ لماذا لم يكونوا أول مؤمن به بدلاً من أن يكونوا أول كافر به؟ لماذا حاربوه وصدوا الناس عنه، بدل أن يناصروه ويحاربوا أعدائه؟ ألا يخافون عذاب الله؟! ألا يطمعون في رحمة الله، ومغفرته، وجنته! وما الذي صرفهم عن أن يَشْرُوا أنفسهم ابتغاء مرضاة الله؟

الجواب الشافي عن كل تلك التساؤلات السابقة، في كتاب الله –عز وجل–، بينه الله أحسن بيان، فضحهم الله وكشف خبايا نفوسهم الخبيثة، وأعمالهم الضالة، كما قال تعالى: (وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ) .

فأكبر أسباب ضلالهم:

أولاً: ما انطوت عليه نفوسهم، من الكِبر الذي توعد الله صاحبه؛ بأن يصرفه عن أن ينتفع ويهتدي بآيات الله، قال تعالى: (سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ) ، وفي الآية التي قبلها، تكلم الله عن الألواح؛ التي آتاها موسى –عليه السلام–، قال تعالى: (وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ). أخبر تعالى أن فيها من كل شيء، يحتاج إليه العباد، موعظة ترغب النفوس في أفعال الخير وترهبهم من أفعال الشر، وتفصيلاً لكل شيء من الأحكام الشرعية، والعقائد والأخلاق والآداب، ثم أخبر أنه تعالى سيحرم المتكبرين من أن يهتدوا بها؛ بل يجعلهم يتخبطون في الغواية فيرفضون الإيمان بآيات الله، ويسلكون سبيل الضلالة، ويجتنبون طريق الرشد والهداية؛ وذلك كله عقوبة لهم على تكذيبهم بآيات الله وغفلتهم عنها وتجاهلهم واحتقارهم لها.

إن بني إسرائيل لم يكذبوا برسولنا محمد – صلى الله عليه وسلم– فحسب؛ بل كان هذا شأنهم مع كل من لا تهوى أنفسهم من رسل الله الذين ابتعثهم من بعد موسى –عليه السلام–، بل بلغ فيهم الإجرام أن يجمعوا بين تكذيب بعض الرسل وقتلهم، قال تعالى: (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ) .

ثانياً: حسدهم لرسول الله – صلى الله عليه وسلم–؛ لأن الله تعالى اجتباه واصطفاه لرسالته، ولم يجعل الرسول من بني إسرائيل، قال تعالى: (وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ❋ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ

عَذَابٌ مُّهِينٌ) ، أي: ولما جائهم كتاب من عند الله على يد أفضل الخلق وخاتم الأنبياء، المشتمل على تصديق ما معهم من التوراة وقد علموا به وتيقنوه، حتى أنهم كانوا إذا وقع بينهم وبين المشركين في الجاهلية حروب؛ استنصروا بهذا النبي وتوعدوهم بخروجه، وأنهم يقاتلون المشركين معه، فلما جاءهم هذا الكتاب والنبي الذي عرفوا كفروا به، بغياً وحسداً أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده؛ فلعنهم الله وغضب عليهم غضباً بعد غضب؛ لكثرة كفرهم وتوالي شكهم وشركهم (وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ) أي: مذل، مؤلم و موجع، وهو صلي الجحيم، وفوت النعيم المقيم، وكان الحسد من أهم أسباب صد أحبار أهل الكتاب عن الإسلام ومحاربتهم له، ومحاولتهم رد من أسلم إلى الكفر، قال تعالى: (وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ) .

ثالثاً: من أسباب ضلال أحبار أهل الكتاب: عدم الخوف والرهبة من الله تعالى، ويدل على ذلك قوله تعالى: (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ) .

رابعاً: قسوة قلوبهم، كما أخبر الله عنهم في قوله: (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ) ، وقوله تعالى: (فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ) أي: ولا يكونوا كالذين أنزل الله عليهم الكتاب الموجب لخشوع القلب، والانقياد التام، ثم لم يدوموا عليه ولا ثبتوا، بل طال عليهم الزمان واستمرت بهم الغفلة؛ فاضمحل إيمانهم وزال إيقانهم؛ فقست قلوبهم (وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ)، فالقلوب تحتاج في كل وقت إلى أن تُذكر بما أنزله الله، ولا ينبغي الغفلة عن ذلك؛ فإن ذلك سبباً لقسوة القلب، وجمود العين.

خامساً: نقضهم الميثاق والعهد الذي أخذه الله عليهم، قال تعالى: (فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ) .

-نسأل الله تعالى أن يوفقنا لاتباع الحق وأن يعيذنا من الهوى

-أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم ... والسلام عليكم ورحمه الله

الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مالك الملك المتنزه عن الجور والمتكبر عن الظلم المتفرد بالبقاء السامع لكل شكوى والكاشف لكل بلوى والصلاة والسلام على من بعث بالسيف بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) (آل عمران:169).

عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للصحابة رضي الله عنهم : "لما أصيب إخوانك بأحد ، جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة ، تأكل من ثمارها ، وتأوي إلى قناديل من ذهب ، معلقة في ظل العرش ، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم ، قالوا : من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا يتكلوا عند الحرب ؟ فقال الله تعالى : أنا أبلغهم عنكم" صحيح الجامع .

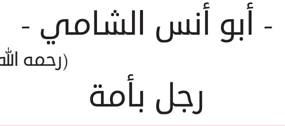
أما بعد :-

إنه في ظل الحملة الشرسة من كافة قوى الكفر العالمي التي أجمعت على نسف الإسلام وأهله ومقدساته



وتاريخه حتى بلغت ذروتها بين فسطاط الإيمان حملة القرآن وفسطاط الكفر رؤوس الطغيان يشهد العالم اليوم حملة تضليل فكرية وعقَدية واسعة النطاق تسير جنباً إلى جنب مع الحملة العسكرية اليهودية الصليبية هادفين إلى طمس معالم ديننا وطمس هويتنا الإسلامية , وهيهات لهم ذلك , ولقد جاء في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "كنتم خير أمة أخرجت للناس" أنتم تتمون سبعين أمة ، أنتم خيرها وأكرمها على الله" .

موعدنا اليوم أيها الكرام مع الحلقة الثانية من سلسلة أبطال الإسلام وعلى موعد مع علم من أعلام أمتنا , جبل أشم وعالم عابد زاهد حق فيه قول ربنا جل جلاله في كتابه العزيز : (فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ) . سورة آل عمران



- أبو أنس الشامي -
(رحمه الله)

رجل بأمة

إنه العالم الموحد المجاهد عمر يوسف جمعه المعروف بإسم "أبو أنس الشامي" ولد بحي السالمية في الكويت سنة 1968م من أصل فلسطيني عاش طفولته في كنف والديه الذين ربياه منذ نعومة أظفاره على عشق لغة الضاد لغة القرءآن ولسان أهل الجنان التي شطب الإستعمار إعجازها من ألسنة أهلها حتى حُصِرَ رحيقها على أهل الجهاد في سبيل الله .

لقد برع فيها رحمه الله منذ أن بلغ الرابعة عشر من عمره وغدى يتحاشى الحديث بالعامية وكأن فطرته أبت إلا هي , فتعلق قلبه بحب المساجد وحفظ القرآن الكريم وفيما هو كذلك حتى توجه للدراسة الشرعية بأحد الجامعات الإسلامية في جزيرة العرب وبأحب موطن لرسول الله صلى الله عليه وسلم, المدينة المنورة , هناك شرب من نبع العلم لدى العديد من العلماء آن ذاك فحفظ كمًّا هائلا من كتب الحديث والمتون حتى أن أحد تلامذته في حوار معه ذات يوم شهد وأضاف قائلا لأحد إخوانه إن أبى أنس ليحفظ الكثير من كتب شيخ الإسلام إبن تيمية رحمه الله ؛ الشيء الذي صفّى عقيدته من كل الشوائب وجعلها متماسكة بحبل الإسلام المتين على فهم السلف الأوائل ومنهج الصدر الأول من الصحابة رضوان الله عليهم ومثلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في تبيان سبيل الحق للعالمين والذي لا يتبدل باختلاف الأزمنة ولا الأمكنة : "عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ" . رواه أبو داوود والترمذي وابن ماجه والإمام أحمد والدارمي والبغوي بسند صحيح .

في بداية صيف سنة 1990م و قبل الغزو البعثي للكويت سافر إلى ولاية خراسان بصحبة صديقه أبي همام الفلسطيني حيث مكثا بمعسكر الفاروق للتدريب العسكري زهاء ثلاث شهور أجادا خلالها استعمال الأسلحة الخفيفة ومضادات الطائرات وتصنيع المتفجرات وبقي أبو أنس كذلك حتى عاد إلى الأردن وقلبه يخفق بحب التجارة مع الله فأضحى يحرض المؤمنين في مجالسه كما ازداد حرصا على طلب العلم والدعوة إلى الله , فلما جاء صيف سنة 1991م تزوج واستقر بحي (الإرسال) بمنطقة صويلح الأردنية حيث عمل إماما بمسجد

(مراد) في الحي ذاته ورزقه الله تعالى ببنته ميمونه ثم أنس ثم مالك ؛ بعدها سافر مرات عدة إلى جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم المسمات بـ"السعودية" حيث كان يلتقي فيها بالدعاة والعلماء ويناقشهم فيما كان يؤرقه كثيرا ومنه الوجود الصهيوصليبي في الجزيرة التي حرم الله تعالى على غير المسلمين المكوث فيها أو استيطانها، فكيف بالمستهودين آل سلول يمكنون اليهود وعباد الصليب من إقامة القواعد العسكرية بها ؟ في حين أن صدى كلمات الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله : "لأخرجنَّ اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلما" . أخرجه مسلم .

لقد كان رحمه الله محاورا مناظرا بدرجة امتياز وذلك لما مَلّكَهُ الله من الحجج القوية وسرعة البديهة واستحضاره للأدلة الشرعية مع المرونة في الرد على المخالفين الأمر الأمر الذي ساعده آن ذاك في تدريس العلوم الشرعية بمسجده وفتح ثلاث مراكز لتحفيظ القرآن الكريم والفقه وأصوله كما نشط في الدعوة الخالصة للواحد الديان حتى غدى رمزا تأثر به عدد كبير من شباب الإسلام ؛ سيما وأنه تميز بشخصيته الهادئة وحسن الخلق .

غادر أبو أنس الأردن إلى البوسنة والهرسك للتدريس والدعوة وبقي هناك زهاء السنة ونصف ليعود كمدرس ومربي وواعض متطوع في مركز الإمام البخاري الذي ساهم بتأسيسه في منطقة ماركا الشمالية بعمان .

وبعد غزوتي نيويورك وواشنطن المباركتين في سبتمبر أيلول أراد الشيخ الخروج إلى ولاية خرسان أرض الجهاد لكنه لم يتمكن من ذلك فعرف أن واجبه الدعوي أصبح ذا أهمية عظمى بسوح النزال فأخذ يحث الناس على النفير والجهاد في سبيل الله حتى جاء اليوم الذي تسارعت فيه الأحداث وأعلنت فيه أمريكا حامية يهود والصليب حربها على أهل العراق سنة 2003م ، هناك تم اعتقاله من قبل طاغوت الأردن بتهمة التحريض على الجهاد في سبيل الله لردع الغزاة .

فلبث في السجن فترة حتى أُطلق سراحه فقام من فوره بطرق كل الأبواب واتخاذ كل الأسباب والوسائل التي تمكنه من الوصول إلى ديار الرشيد وعدته في ذلك دعاءه بالليل والنهار وكثرة البكاء والشكوى إلى العزيز الحكيم يسأل العون والسداد .

فما لبث حتى استجاب القوي المتين لعبده فوفقه بمنة منه إلى دخول ساحة الرجال ببلاد الرافدين أرض الخلافة والخلفاء, هناك فقط تنفس الصعداء وانشرح قلبه أكثر فأكثر حينما إلتقى بالشيخ المغوار والبطل الهمام أبي مصعب الزرقاوي ولسان حاله يقول :

ذكرى الشهادة والمعارك هيجت شوقي إلى دار الخلـــــود الباقية

وزئير أسد الله في الساحات كم يبـــدي حنيني للجهـــاد عـــــلائية

يالهف نفسي للجهاد فكم بهـــــا من حسرة فيما مضى من حاليـة

لأجل دين الله بعت رغـــــائبي وقد اشتريت بها الجنـــان العاليـة

بدأ أبو أنس مشواره الجهادي من يومه الأول فكان جنديا مطيعا وداعيا ومفتيا ويقود بنفسه الكثير من المعارك ضد قوات الصليب حتى غدى مثالا في الطاعة لا يعصى أميره قيد أنملة، هناك فقط قدر الله له أن يصبح بذلك المسؤول الشرعي لجماعة التوحيد والجهاد والمستشار المؤتمن الملازم لصحبة الشيخ أبي مصعب -تقبلهما الله- .

لقد كان نعم الناصح الأمين الحاث على الثبات والإعداد المذكر لإخوانه وكل مستمعيه بما أعده الله للمجاهدين في سبيله فتدمع عيناه ثم يزيد ويعيد يرغب المجاهدين في الحرص على تجارتهم التي لا تبور حتى أخذ الناس يتسابقون لنيل المكرمات عازمين على إعادة مجد خلافة الإسلام .

فلما سطعت شمس معارك الفلوجة كان ينادي في المساجد قائلا : يا أهل الفلوجة حي على الجهاد حي على الجهاد وكأني بمنادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أنهض حنظلة في ليلة زفافه لويقوم من الفراش، ويلبس ملابسه، ويحمل سلاحه فقاتل حتى قتل، وحين انتهاء المعركة جاء الصحابة للحبيب محمد قائلين يا رسول الله إننا نرى أثر ماء على أرضنا، فنزل النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه فرأى أثر الماء على حنظلة الشهيد فقال : إسألوا زوجته، إسألوا أهله، فأجابت زوجة حنظلة وقالت : إن حنظلة لما سمع المنادي يقول : يا خيل الله اركبي حي على الجهاد حي على الجهاد كان جُـنُبًا فلم يمهله الوقت ليرفع عن نفسه الجنابة، فانطلق لينال شرف الصف الأول خلف رسول الله فسقط شهيداً في ميدان القتال، فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال : "إن الله جل وعلا قد أرسل ملائكة من السماء بماء من الجنة لتغسل حنظلة، ولترفع عنه الجنابة، ليلقى الله جل وعلا وهو طاهر".

كان أبو أنس رحمه الله يسمي معركة الفلوجة بمعركة الأحزاب وكان يذكر الناس بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وعندما يذهب إلى أي مكان يكثر الدعاء حتى أن القائد عمر حديد رحمه الله تعالى قال أنهم في آخر أيام المعركة بمنطقة جبيل نفذت ذخيرتهم فشكوا الأمر إلى أبي أنس فطلب أن يجمع له الإخوة ، فعندما اجتمعوا أخذ يدعوا رافعا يديه إلى السماء : (يارب الأمر أمرك ونحن عبيدك خرجنا لنصرة دينك وأخذنا بالأسباب فلم يبق إلا نصرك ولم يبق إلا مددك ، اللهم هذا ذلنا ظاهر بين يديك وحالنا لا يخفى عليك فأنزل علينا نصرك وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين) فما خيب الله رجاءه ولا رجاء من معه .

وبعد انتهاء معركة الفلوجة استمر الشيخ في جهاده ودعوته يعلم المجاهدين ويربيهم حتى أصدرت له العديد من الدروس الصوتية بثت رسائله الربانية إلى مدن وقرى عديدة بل وتم تناقلها لتعم أرجاء المعمور عبر الشبكة العنكبوتية من ضمنها ما يلي :

الصوتيات/

"الصراع بين الحق والباطل"

"الجهاد كيف نفهمه ونمارسه"

"الخلاف بين العلماء"

"حب النبي صلى الله عليه وسلم"

"صفحات من حياة شيخ الإسلام ابن تيمية"

"شبه و أباطيل - واحد"

"شبه وأباطيل - اثنان"

"شبهات حول الجهاد في العراق"

"من وحي الفلوجة"

الإصدارات المرئية/

"أسد الرافدين"

"غزوة الشيخ أبي أنس الشامي"

الكتب والأبحاث/

"أكبر سرقة في التاريخ"

"الجهاد كيف نفهمه؟"

"سرور!! بل أحزان"

"شبهات وأباطيل حول الجهاد في العراق"

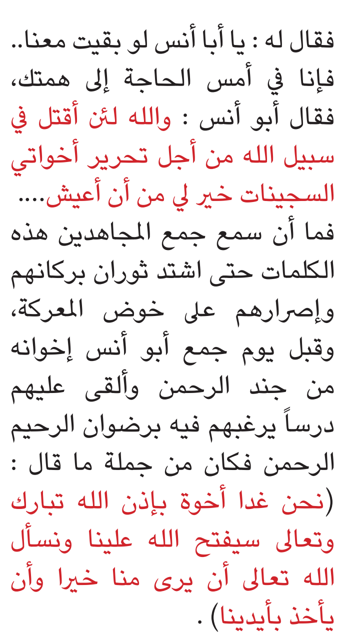
"عندما يضل الهداة، وينعق الحداة"

"معركة الأحزاب في الفلوج"

"سلسلة المواجهات / شريطين 2"

ودارت رحى المعارك تباعا حتى جائت معركة سجن أبي غريب فأخذ أبو أنس الشامي في سامراء يذكر الأخوة المجاهدين ويحفظهم القرآن ويتلوه عليهم بصوته الشجي ولما أكمل مهامه تحدث إلى الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله طالبا منه الإذن بالمشاركة في تلك الغزوة لسبب تلمظ قلبه حرقة على المسلمين المعذبين تحت سياط الجلادين والمسلمات العفيفات الطاهرات اللواتي يذيقهن الحلف الصليبي والشيعي الرافضي سوء العذاب بالإغتصاب والمهانة والإذلال.. فرد عليه الشيخ أبو مصعب وهو ينظر بعين الأمير إلى إستراتيجية أبعد رؤية مما يراه





فقال له : يا أبا أنس لو بقيت معنا.. فإنا في أمس الحاجة إلى همتك، فقال أبو أنس : والله لئن أقتل في سبيل الله من أجل تحرير أخواتي السجينات خير لي من أن أعيش....

فما أن سمع جمع المجاهدين هذه الكلمات حتى اشتد ثوران بركانهم وإصرارهم على خوض المعركة، وقبل يوم جمع أبو أنس إخوانه من جند الرحمن وألقى عليهم درساً يرغبهم فيه برضوان الرحيم الرحمن فكان من جملة ما قال : (نحن غدا أخوة بإذن الله تبارك وتعالى سيفتح الله علينا ونسأل الله تعالى أن يرى منا خيرا وأن يأخذ بأيدينا) .

ثم أخذ يدعوا : اللهم حرر بأيدينا إخواننا وأخواتنا ، اللهم ألحقنا بالأحبة محمد وصحبه ، اللهم أحيينا سعداء وأمتنا شهداء ، اللهم لا تخذلنا بذنوبنا اللهم امنحنا أكتافهم ، اللهم اجعل يوم غد فتحا مبينا .

وهكذا خرج للغزوة مودعا إخوانه المرابطين بثغر المنطقة وكان آخر من ودعه القائد عمر حديد أبو خطاب تقبله الله الذي روى رحلة الوداع قائلا : ودعني أبو أنس وداع مفارق ورأيت في وجهه نور الشهادة وعلمت أنه لن يرجع فقبلت رأسه وعينيه وطلبت منه أن يشفع لي فقال لي : الوداع يا أبا الخطاب فقلت له لا تقل الوداع وقل اللقاء فقال لقاؤنا في الجنة إن شاء الله .

خرج الفارس المغوار يفتك بالعدى بالعدى يمينا وشمالا ولسانه لايفتر من ذكر الله والتكبير حتى لقي الشهادة بانتظاره نحسبه كذلك والله حسيبه , ولقد روى أحد الأمراء الذين رافقوه للغزوة تفاصيل تلك المعركة فقال : "تحرك هذا الجيش بقيادة أبي أنس وكان يقول : ياحبذا الموت على أبواب أبي غريب وكان الترتيب للمعركة بحسب ما أمكن وتيسر ، وعندما ذكرنا ذلك لأبي أنس قال علينا أن نقدم ما عندنا ونتوكل على الله ، وعندما سرنا وركبنا السيارة كان يدعو لأخوانه ويسأل الله أن يفتح عليهم فتحاً مبينا وأن ينصرهم نصراً مؤزراً وسأل الله أن يثبتنا ويكتب هذا النصر بأسمائنا وأن يختم لنا بالشهادة في سبيله وأكثر من البكاء" .

لقد كان البطل أبو أنس مجهداً قد ظهر عليه أثر التعب ذلك لأنه لم يذق طعم النوم منذ أربعة أيام ولكن كانت له إشراقة غريبة شهد لها بذلك كل الإخوة المجاهدين فما أن وصلنا إلى موضع المبيت قريبا من ساحة المعركة كان الجميع يبتسم ويضحك كأنهم مقبلون على الزواج وسمعنا صوت طائرة تحلق في السماء وما هي إلا لحظات حتى سمعنا صوت صاروخ ينطلق منها فسقط على البيت الذي كنا فيه لكن الله تعالى سلم وأنجانا فنفض أبو أنس عن وجهه التراب فقلت له يا أبا أنس لو أخرجنا الإخوة من البيت وسحبناهم إلى الفلوجة ، فقال نعم ، فلم يفر من البيت بل بلغ من الشهامة أن ذهب إلى الأخوة بنفسه ليخرجهم مع أن البيت كان مظنة القصف مرة أخرى وعلى حين غرة إذا بصاروخ ثان يسقط على المنزل وإذا بأبي أنس يجر صديقا على الأرض وأسلم الروح إلى بارئها تاركاً وراءه حطام الدنيا وزينتها .

أما الأخوة الباقون فكان منهم من قتل ومنهم من جرح فانسحبوا إلى الفلوجة وأخذوا يصبرون بعضهم البعض يقول الواحد للآخر لا تحزن إن الله معنا فذاع نبأ استشهاد الشيخ أبي أنس رحمه الله وكان وقع المصيبة على المسلمين شديداً إذ أنهم فقدوا عالماً مجاهدا ورجلا لا كالرجال ومعلما صادقا قل مثيله .

حتى أن الشيخ أبو مصعب رحمه الله روى لنا عظم هذا الخبر وأرثاه بكلمات رائقة وبابيات جميلة فقال: "وصلني خبر مقتله فلم أصدق بادئ ذي بدء ، وبقيت بين الرجاء والخوف ، حتى جاء الخبر اليقين .

ذكريات تلقي بظلالها كلما تراءى أمامي شيء من أثر الجهاد والمجاهدين في أرض الخلفاء ، أرض الرافدين .

شعرت وكأن جسمي انشق شقين وما كانت تستطيع العين إلى أن تُنَفس بدمعات بين حين وأخرى قد كان رفيق دربي في الأتراح والأفراح وفي الحل والترحال ، كالظلل لا يفارقني ، صديق صدوق نصوح شفوق ، رحمك الله يا أبا أنس فنعم حامل رسالة كنت ، لقد تركت فراغاً لا يملاءه أحد ، وأورثت القلوب لوعة لا يسكن لهيبها إلا بلقياك هناك في الجنان فوالله لئن سئلنا لنصدُقن ولئن استشهدنا لنشهدن انك كنت فارساً من فرسان الإسلام حقاً وعالماً مجاهداً سلام على روحك في الخالدين" .

عيني جودي بدمعك الرقراق واسكبيه على اعز الرفاق

أي خطب قد اثار شجوني واشاع الأحزان في اعماقي

يا اخي يا اخا المودة والحب فخذها من قلبي الخفاق

إن حبي الشامي خلٌ وفيٌ صاحب الفضل والسجايا الرقاق

لا تلمني على البكاء فاني قد وجدت البكاء حلو المذاق

إن فيه راحة وعزاء انما الصبر اعظم الترياق

ايه يا شام قد فقدنا عزيزا وكُسيت الأحزان كالأطواق

ألا فاعلمي أمريكا

"أن راية الدولة الإسلامية اليوم بات يحملها جيل جديد بأكمله، وسوف يعقبه بإذن الله عليها أجيال فأبشري بما يسوئك أمريكا إن الدولة الإسلامية اليوم بفضل الله أقوى من كل يوم ولا زالت تسير من قوة إلى قوة ولله الحمد وإن أمريكا وحلفاءها اليوم بفضل الله باتوا أضعف من كل يوم، ولا زالوا يسيرون بفضل الله من ضعف إلى ضعف"





"لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ"

رواه البخاري ومسلم

﴿شرح النووي على مسلم﴾



قَوْلُهُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- "لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ".

وَفِي رِوَايَةٍ "فَاقْدُرُوا لَهُ ثَلَاثِينَ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ".

وَفِي رِوَايَةٍ "فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَفِي رِوَايَةٍ فَإِنْ غُمِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعَدَدَ وَفِي رِوَايَةٍ فَإِنْ عَمِيَ عَلَيْكُمُ الشَّهْرُ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ" وَفِي رِوَايَةٍ "فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ".

هَذِهِ الرِّوَايَاتُ كُلُّهَا فِي الْكِتَابِ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ "فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ" وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي مَعْنَى فَاقْدُرُوا لَهُ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَعْنَاهُ ضَيِّقُوا لَهُ وَقَدِّرُوهُ تَحْتَ السَّحَابِ وَمِمَّنْ قَالَ بِهَذَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ مِمَّنْ يُجَوِّزُ صَوْمَ يَوْمِ لَيْلَةِ الْغَيْمِ من رَمَضَانَ.

وقال بن سُرَيْجٍ وَجَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وبن قُتَيْبَةَ وَآخَرُونَ مَعْنَاهُ قَدِّرُوهُ بِحِسَابِ الْمَنَازِلِ وَذَهَبَ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَجُمْهُورُ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ قَدِّرُوا لَهُ تَمَامَ الْعَدَدِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ يُقَالُ قَدَرْتُ الشَّيْءَ أَقْدُرُهُ وَأَقْدِرُهُ وَقَدَّرْتُهُ وَأَقْدَرْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ مِنَ التَّقْدِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الله تعالى {فقدرنا فنعم القادرون} وَاحْتَجَّ الْجُمْهُورُ بِالرِّوَايَاتِ الْمَذْكُورَةِ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ وهو تفسير لاقدروا له لهذا لَمْ يَجْتَمِعَا فِي رِوَايَةٍ بَلْ تَارَةً يَذْكُرُ هَذَا وَتَارَةً يَذْكُرُ هَذَا وَيُؤَكِّدُهُ الرِّوَايَةُ السَّابِقَةُ فَاقْدُرُوا لَهُ ثَلَاثِينَ.

قَالَ الْمَازِرِيُّ حَمَلَ جُمْهُورُ الْفُقَهَاءِ قَوْلَهُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَاقْدُرُوا له على أن المراد اكمال الْعِدَّةِ ثَلَاثِينَ كَمَا فَسَّرَهُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالُوا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ حِسَابَ الْمُنَجِّمِينَ لِأَنَّ النَّاسَ لَوْ كُلِّفُوا بِهِ ضَاقَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا أَفْرَادٌ وَالشَّرْعُ إِنَّمَا يُعَرِّفُ النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُهُ جَمَاهِيرُهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ" فَمَعْنَاهُ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ غَيْمٌ يُقَالُ غُمَّ وَأُغْمِيَ وَغُمِّيَ وَغُمِيَ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِهَا وَالْغَيْنُ مَضْمُومَةٌ فِيهِمَا وَيُقَالُ غُبِّيَ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَكَسْرِ الْبَاءِ وَكُلُّهَا صَحِيحَةٌ وَقَدْ غَامَتِ السَّمَاءُ وَغَيَّمَتْ وَأَغَامَتْ وَتَغَيَّمَتْ وَأَغَمَّتْ وَفِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ دَلَالَةٌ لِمَذْهَبِ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَالْجُمْهُورِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ صَوْمُ يَوْمِ الشَّكِّ وَلَا يوم الثلاثين مِنْ شَعْبَانَ عَنْ رَمَضَانَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الثَّلَاثِينَ لَيْلَةَ غَيْمٍ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ" الْمُرَادُ رُؤْيَةُ بَعْضِ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يُشْتَرَطُ رُؤْيَةُ كُلِّ إِنْسَانٍ بَلْ يَكْفِي جَمِيعَ النَّاسِ رُؤْيَةُ عَدْلَيْنِ وَكَذَا عَدْلٌ عَلَى الْأَصَحِّ هَذَا فِي الصَّوْمِ وَأَمَّا الْفِطْرُ فَلَا يَجُوزُ بِشَهَادَةِ عَدْلٍ وَاحِدٍ عَلَى هلال شَوَّالٍ عِنْدَ جَمِيعِ الْعُلَمَاءِ إِلَّا أَبَا ثَوْرٍ فَجَوَّزَهُ بِعَدْلٍ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا".

وَفِي رِوَايَةٍ "الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ" مَعْنَاهُ أَنَّ الشَّهْرَ قَدْ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ وَحَاصِلُهُ أَنَّ الِاعْتِبَارَ بِالْهِلَالِ فَقَدْ يَكُونُ تَامًّا ثَلَاثِينَ وَقَدْ يَكُونُ نَاقِصًا تِسْعًا وَعِشْرِينَ وَقَدْ لَا يُرَى الْهِلَالُ فَيَجِبُ إِكْمَالُ الْعَدَدِ ثَلَاثِينَ قَالُوا وَقَدْ يَقَعُ النَّقْصُ مُتَوَالِيًا فِي شَهْرَيْنِ وَثَلَاثَةٍ وَأَرْبَعَةٍ وَلَا يَقَعُ فِي أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ جَوَازُ اعْتِمَادِ الْإِشَارَةِ الْمُفْهِمَةِ فِي مِثْلِ هَذَا قَوْلُهُ "حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ" هُوَ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا" قَالَ الْعُلَمَاءُ أُمِّيَّةٌ بَاقُونَ عَلَى مَا وَلَدَتْنَا عَلَيْهِ الْأُمَّهَاتُ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ وَمِنْهُ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ وَقِيلَ هُوَ نِسْبَةٌ إِلَى الْأُمِّ وَصِفَتِهَا لِأَنَّ هَذِهِ صِفَةُ النِّسَاءِ غالبا قوله "سمع بن عُمَرَ رَجُلًا يَقُولُ اللَّيْلَةُ النِّصْفُ فَقَالَ لَهُ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّيْلَةَ النِّصْفُ" وَذَكَرَ الْحَدِيثَ مَعْنَاهُ أَنَّكَ لَا تَدْرِي أَنَّ اللَّيْلَةَ النِّصْفُ أَمْ لَا لِأَنَّ الشَّهْرَ قَدْ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ وَأَنْتَ أَرَدْتَ أَنَّ اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ الْيَوْمِ الَّذِي بِتَمَامِهِ يَتِمُّ النِّصْفُ وَهَذَا إِنَّمَا يَصِحُّ عَلَى تَقْدِيرِ تَمَامِهِ وَلَا تَدْرِي أَنَّهُ تَامٌّ أَمْ لَا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "فَإِنْ غُمِّيَ عَلَيْكُمُ الشَّهْرُ" هُوَ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ مُشَدَّدَةً وَمُخَفَّفَةً.

الاخوان والتقارب بين الاديان

الأنفال

بالإضافة إلى العلاقة بين الإخوان والرافضة، قاد الإخوان الدعوة الضالة إلى التقارب الديني بين المسلمين واليهود والنصارى، فهدموا فريضة البراءة من اليهود والنصارى كما فعلوا بالبراءة من المرتدين قال الله تعإلى: {لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ}.

فقد صرح حسن البنا المرشد العام الأول للإخوان المرتدين أمام لجنة



مشتركة أمريكية بريطانية اجتمعت لدراسة القضية الفلسطينية في مصر قائلا: "إن خصومتنا لليهود ليست دينية لأن القرآن الكريم حض على مصافاتهم ومصادقتهم، والإسلام شريعة إنسانية قبل أن تكون شريعة قومية، وقد أثنى ديننا عليهم وجعل بيننا وبينهم اتفاقا".

وزعم البنا قائلاً : "وحينما أراد القرآن أن يتناول مسألة اليهود تناولها من الوجهة الإقتصادية والقانونية" (من كتاب الإخوان أحداث صنعت التاريخ لمحمود عبد الحليم).

كذلك بعث البنا رسالة إلى حاخامات اليهود المصريين يقول فيها: "خطاب من المرشد العام إلى حاخام وكبار الطائفة الإسرائيليه، تحية طيبه وبعد : أحببت أن أنتهز هذه الفرصة لأقول أنّ الرابطة الوطنية التي تربط بين المواطنين المصريين جميعاً على اختلاف أديانهم في غنىً عن التدبيرات الحكومية والحمايات البوليسية، ولكن نحن الآن أمام مؤامرة دولية محكمة الأطراف تغذيها الصهيونيه لاقتلاع فلسطين من جسم الأمة العربية وهي قلبها النابض".

وأضاف الضال قائلاً : "وأمام هذه الفورة الغامرة من الشعور المتحمس في مصر وغير مصر من بلاد العروبة والإسلام لابد من أن نصارح سيادتكم وأبناء الطائفة الإسرائيليه من المواطنين الأعزاء، بأن خير حماية وأفضل وقاية أن تتقدموا سيادتكم ومعكم وجهاء الطائفة فتعلنوا على رؤوس الأشهاد مشاركتكم لمواطنيكم من أبناء الأمة المصرية مادياً وأدبياً في كفاحهم القومي الذي اتخذوه مسلمين و مسيحيين لإنقاذ فلسطين، وأن تبرقوا سيادتكم قبل فوات الفرصة لهيئة الأمم المتحدة والوكالة اليهودية ولكل المنظمات والهيئات الدولية والصهيونية التي يهمها الأمر بهذا المعنى وبأن المواطنين الإسرائيليين في مصر سيكونون في مقدمة من يعمل على الكفاح لإنقاذ عروبة فلسطين".

وتابع البنا قائلاً في رسالته : "يا أصحاب السيادة بذلك تكونون قد أديتم واجبكم القومي كاملاً وأزلتم أي ظل من الشك يريد أن يلقيه المغرضون حول موقف المواطنين الإسرائيليين في مصر، و واسيتم الأمة كلها والشعوب الإسلامية في أعظم محنة تواجهها في تاريخها الحديث، ولن ينسى لكم الوطن والتاريخ هذا الموقف المجيد، وتفضلوا بقبول فائق إحترامي .. حسن البنا" (من كتاب في قافلة الإخوان لعباس السيسي عضو مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المرتدين)

وفي كتاب آخر له بعنوان (مواقف في الدعوة والتربية) زعم البنا قائلاً : "إن الإسلام الحنيف لا يخاصم دينا ولا يهضم عقيدة"، وكان يشير إلى نصارى مصر بقوله: (إخواننا المسيحيين).

وحينما احتفل البنا بمولد النبي صلى الله عليه وسلم الذي ابتدعة إسماعيلية الدولة العبيدية، إحتفل بجانب النصارى الأقباط وقال خلال الإحتفال: "نحيي ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم ومن حق الناس جميعا مسلمين وغير مسلمين أن يحتفلوا بهذه الذكرى المباركة فرسولنا عليه الصلاة والسلام لم يأتي للمسلمين فقط" (من كتاب في قافلة الإخوان لعباس السيسي).

وأصدر الإخوان المرتدون بياناً رسمياً بعنوان (بياناً للناس) قالوا فيه: "موقفنا من إخواننا المسيحيين في مصر والعالم العربي موقف واضح وقديم ومعروف، لهم ما لنا وعليهم ما علينا وهم شركاء في الوطن وأخوة في الكفاح الوطني الطويل، لهم كل حقوق المواطن المادي منها والمعنوي، المدني منها والسياسي".

فهذه لغة الإخوان المرتدين، النصارى إخوانهم في الكفر، لا يريدون مخاصمة أي دين بل يريدون مساواة الكافرين جميعاً بالمسلمين ويجحدون بذلك فريضة قتال اليهود والنصارى قال الله تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}.

صور من حياة السلف



خرج الحجاج ذات يوم قائظ فأحضر له الغذاء فقال : اطلبوا من يتغذى معنا، فطلبوا فلم يجدوا إلا أعرابيا ، فأتوا به فقال له الحجاج : هلم أيها الأعرابي لتتناول طعام الغذاء ..

قال الأعرابي : قد دعاني من هو أكرم منك فأجبته

قال الحجاج : من هو؟

قال الأعرابي : الله تبارك وتعالى دعاني إلى الصيام فأنا صائم

قال الحجاج : تصوم في مثل هذا اليوم على حره

قال الأعرابي : صمت ليوم أشد منه حرا

قال الحجاج : أفطر اليوم وصم غدا

قال الأعرابي : أويضمن لي الأمير أن أعيش غدا

قال الحجاج : ليس ذلك إلي ، فعلم ذلك عند الله

قال الأعرابي : فكيف تسألني عاجلا بآجل ليس إليه من سبيل

قال الحجاج : إنه طعام طيب

قال الأعرابي : والله ما طيبه خبازك وطباخك ولكن طيبته العافية

قال الحجاج : بالله ما رأيت مثل هذا . جزاك الله خيرا أيها الأعرابي ، وأمر له بجائزة .



الأنفال

تصاميم الأنفال

رمضان ١٤٣٩ هـ



قال تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

يقول تعالى مخاطبا للمؤمنين من هذه الأمة وآمرا لهم بالصيام ، وهو : الإمساك عن الطعام والشراب والوقاع بنية خالصة لله عز وجل ، لما فيه من زكاة النفس وطهارتها وتنقيتها من الأخلاط الرديئة والأخلاق الرذيلة . وذكر أنه كما أوجبه عليهم فقد أوجبه على من كان قبلهم ، فلهم فيه أسوة ، وليجتهد هؤلاء في أداء هذا الفرض أكمل مما فعله أولئك ، كما قال تعالى : (لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات) [المائدة : 48] ، ولهذا قال هاهنا : (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) لأن الصوم فيه تزكية للبدن وتضييق لمسالك الشيطان ; ولهذا ثبت في الصحيحين : " يا معشر الشباب ، من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء " ثم بين مقدار الصوم ، وأنه ليس في كل يوم ، لئلا يشق على النفوس فتضعف عن حمله وأدائه ، بل في أيام معدودات . وقد كان هذا في ابتداء الإسلام يصومون من كل شهر ثلاثة أيام ، ثم نسخ ذلك بصوم شهر رمضان . وقد روي أن الصيام كان أولا كما كان عليه الأمم قبلنا ، من كل شهر ثلاثة أيام عن معاذ ، وابن مسعود ، وابن عباس ، وعطاء ، وقتادة ، والضحاك بن مزاحم . وزاد : لم يزل هذا مشروعا من زمان نوح إلى أن نسخ الله ذلك بصيام شهر رمضان

تفسير ابن كثير



قال تعالى :(فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ)

نقدم بهذا القسم بإذن الله فتاوى مبنية على الكتاب و السنة مأخوذة من إذاعة البيان من برنامج (فتاوى عبر الأثير) لينتفع بها عامة المسلمين في كل مكان بإذن الله

اسئلة منوعة تخص :

”صيـــام“

السؤال المرأة الحامل التى تخشى على طفلها فى رمضان هل يحق لها أن تفطر؟

الجواب نقول وبالله التوفيق: لا يجوز للمرأة حاملاً كانت أو مرضعة أن تفطر فى نهار رمضان ،إلا إن خشيت الضرر على نفسها أو ولدها. لقول الله تعالى (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين)

- قال بن عباس رضى الله عنهما فى تفسير هذه الآية: من لم يطق الصوم إلا على جهد فله أن يفطر ويطعم كل يوم مسكيناً ،والحامل ،والمرضع ،والشيخ الكبير ،والذى به سقم دائم.

- قال بن قدامه رحمه الله:- الحامل والمرضع إذا خافتا على أنفسهما فلهم الفطر، وعليهما القضاء فحسب، لا نعلم فيه بين أهل العلم اختلافاً، لأنهما بمنزلة المريض الخائف على نفسه. وإن خافتا على ولديهما افطرتا ،وعليهما القضاء، وإطعام مسكين عن كل يوم، وهذا يروى عن ابن عمر وهو المشهور من مذهب الشافعى.

- فالذى يتحصل من كلام أهل العلم السابق: أن الحامل أو المرضع إذا كانت تفطر خوفاً على نفسها فعليها القضاء فقط. وإن كانت تفطر خوفاً على جنينها أو ولدها فعليها القضاء واطعام مسكين عن كل يوم أفطرته ،والله تعالى أعلم.

السؤال لم أصم فى رمضان قبل عشر سنوات عشر أيام من غير عذر فماذا أصنع الآن؟

الجواب أختلف أهل العلم رحمهم الله فيمن أفطر فى رمضان متعمداً بلا عذر إلى ثلاثة أقوال :-

- القول الأول: عليه التوبة والقضاء مع الكفارة.

- والقول الثانى: عليه التوبة والقضاء .

- والقول الثالث:عليه التوبة فقط ولا قضاء عليه .

- والراجح: أنه يجب عليه أن يتوب ويندم على افطاره بغير عذر ،كذلك يجب عليه أن يقضي الأيام التى افطرها والله، تعالى أعلم.

السؤال لو أن صائم وقع نظره على أجنبية أو لامسها فتحركت لذلك شهوته هل يفطر بهذا ويتوجب عليه القضاء؟

الجواب قصد النظر للمرأة الأجنبية محرم للصائم وغيره ،وإذا وقع ذلك من الصائم فهو جارح لصيامه غير مبطلا له. فإن من مقاصد مشروعية الصيام تقوى الله تعالى ،وتهذيب النفس، ومنعها عن الشهوات.

- قال الله تعالى (ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون).

- وقد جاء عند ابن ماجه، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (من لم يدع قول الزور ،والجهل، والعمل به، فلا حاجة لله فى أن يدع طعامه وشرابه) وبالله التوفيق .

السؤال من أفطر يوماً فى رمضان من دون عذر فماذا يجب عليه ؟

الجواب من أفطر يوماً من رمضان بغير عذر فقد ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب. ويجب عليه أن يتوب إلى الله، ويندم على معصيته ،كما يجب عليه أن يقضى اليوم الذى افطره، والله تعالى أعلم .

السؤال الحجامة هل هى من مفطرات الصوم أم لا ؟

الجواب لقد ورد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال (أفطر الحاجم والمحجوم) لكنه حديث منسوخ .

- فقد جاء عند البخارى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال (احتجم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صائم)

- قال الإمام بن عبد البر رحمه الله : فيه دليل على أن حديث أفطر الحاجم والمحجوم منسوخ لأنه جاء فى بعض طرقه أن ذلك كان فى حجة الوداع . وسبق إلى ذلك الإمام الشافعي رحمه الله - أى بالقول بالنسخ .

- وسئل أنس بن مالك رضى الله عنه أكنتم تكرهون الحجامة للصائم؟. قال: ”لا إلا من أجل الضعف“ رواه البخارى .

- ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم، وأم سلمه رضى الله عنهم جميعا، أنهم احتجموا صياما .

- وعن أم علقمة قالت : ”كنا نحتجم عند عائشة -أى وهم صيام- فلا تنهى“... وهذا مذهب الجمهور .

- ولكن الأورع والأسلم أن يحتجم الصائم ليلاً. وكان بن عمر رضى الله عنهما يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل. واحتجم أبو موسى ليلاً والله أعلم.

السؤال هل القىء من مفطرات الصوم ؟

الجواب الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى آله وصحبه ومن بسنته اقتفى أما بعد:- فقد ذهب الجمهور إلى التفرقة بين من سبقه القيء فلا يفطر، وبين من تعمده فيفطر. وبالغ الإمام بن المنذر فنقل الإجماع على بطلان الصوم بتعمد القيء.

- أخرج الإمام أحمد وأهل السنن بإسناد صحيح عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (من زرعه القيء فليس عليه قضاء ،ومن استقاء فليقضى) والله أعلم.

السؤال هل يجوز لأحد أن يصوم أيام القضاء عن رمضان عن غيره؟. مثلاً: يصوم عن مجاهد فى الثغور لتعسر الصيام على المجاهد ؟

الجواب صيام رمضان من فروض الأعيان التى لا تجوز فيها النيابة، والحالة المذكورة فى السؤال لا تجوز بالاتفاق.

- إنما اختلف أهل العلم رحمهم الله فى قول النبي صلى الله عليه وسلم (من مات وعليه صوم صام عنه وليه) هل هو فيمن مات وعليه صيام من رمضان لم يقضى؟ أم هو فيمن مات وعليه صوم نذر ؟

- أما فى الحالة المذكورة فى السؤال وهى حالة:” حياة الأخ المجاهد ” فلم يقل أحد بجواز الصيام عنه، والله تعالى أعلم .

موعدنا في العـدد القادم مع فتـاوى أخرى تخص ”الصيـــام“ بإذن الله.



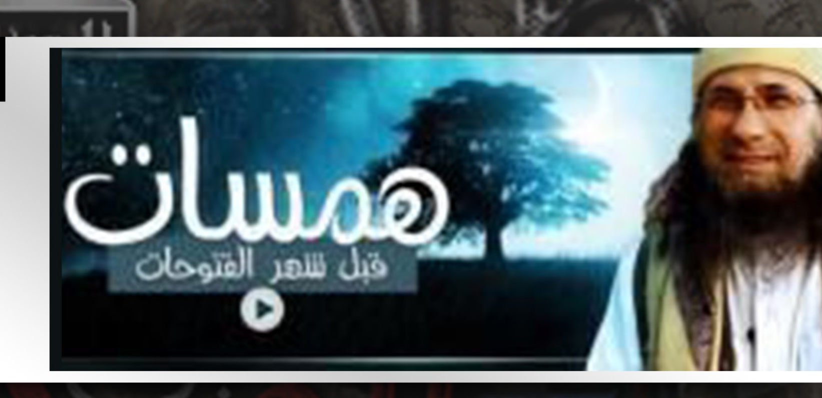
صحيفة الأنفال

إضاءات

رَمَضَان ١٤٣٩

إصدارات

همسات قبل شهر الفتوحات



اصدار مرئي صدر عن المكتب الإعلامي لولاية الرقة يتضمن كلمة وعظية لأحد جنود الخلافة يرسل من خلالها همسات حول الجهاد وشهر التغيير والفتوحات.

إذاعة البيان



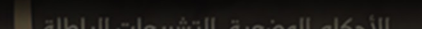
حكايات سالم ومعاوية

سلسلة قصصية شيقة من انتاج اذاعة البيان تتضمن مواضيع متنوعة ورسائل هادفة لأطفال المسلمين .

مسائل وأحكام في الصلاة والصيام

كتاب صدر عن مكتبة الهمة يتضمن الأحكام التكليفية كذلك كتاب الطهارة ، وكتاب الصلاة ، وكتاب الصيام حيث تم تناول هذه الموضوعات با لتفصيل .

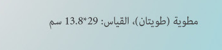




رمضان شهر الإجتهاد والطاعات

مطوية صدرت عن مكتبة الهمة تتناول اختصار لكلمة الشيخ أبو حمزة المهاجر -تقبله الله - والتي كانت بعنوان : رمضان شهر الجهاد والغفران.





اللوحات الإعلانية



